

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت-

ميدان : علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة : العلوم التجارية

تخصص : مالية وتجارة دولية



كلية : العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم

التسيير

قسم : العلوم التجارية

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

شعنون سهام

عومر عتيقة

تحت عنوان:

دور وسائل الدفع الحديثة في انتعاش التجارة الالكترونية في الجزائر  
دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR \_ وكالة مهديّة \_

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذ محاضرأ-جامعة ابن خلدون-تيارت)	أ. معاشي سفيان
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر ب-جامعة ابن خلدون-تيارت)	أ. حجاج مصطفى
مناقشا	(أستاذ محاضر ب-جامعة ابن خلدون-تيارت)	أ. بوشقيفة حميد

السنة الجامعية: 2023/2022

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ )

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

آلِ عِمْرَانَ (18)



# إهداء

اهدي هذا العمل الى من قال فيهما الله سبحانه و تعالى (إخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ قُلْ رَبِّ ارْحَمُهُمَا  
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا )

إلى من وضعتني على طريق الحياة إلى معنى الحب و التقاني إلى سر وجودي "أمي الحبيبة "

والى من احمل اسمه بكل افتخار "أبي الغالي" الذي لن يأتي مثله أبدا طيب الله ثراك

إلى "شخص غالي" في الحياة الذي كان له اثر في دعمي و نجاحي

إلى رفيقة دربي و توأمي " فاطمة " و "عائلتها الصغيرة"

إلى إخوتي " إيمان ، جهاد ، إسلام "

إلى "خالتي" وأختي الثانية و "عائلتها الصغيرة"

إلى صديقات الأيام " عائشة ، حياة ، مختارية"

إلى الأستاذ المحترم "حجاج مصطفى" الذي كان مشرفا ومساندا لنا في هذا المشوار

إلى كل من كان له دور في دعمي وتشجيعي من قريب ومن بعيد

اهدي إليكم جميعا ثمرة نجاحي و تخرجي هذا و اسأل الله التوفيق

الحمد لله على ما تبقى و على ما هو آت ، الحمد لله دائما و أبدا.

## سهام



# إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين،  
اهدي هذا العمل الى من ربنتي و أنارت دربي ، و أعانتني بالصلوات و الدعوات الى أعلى إنسان في الوجود

"أمي الحبيبة "

إلى "أبي الفاضل" سندي المتين أطال الله في عمره

إلى "جدي" ومربيتي التي ساندتني بدعائها دائما

إلى من قاسموني رحم أمي و الأعز الى قلبي "فاروق ، شمسو، عثمان "

الى البراعم "مريومتي الجميلة عبد الرحمن قطعة من روحي و عبد الجليل فرحتي هذا العام "

الى أخواتي و صديقاتي " سمية ، إيمان، مجدة، أحلام ،شروق"

إلى زميلتي و مساعدتي في هذا العمل "شعنون سهام "

إلى أستاذنا القدير و المشرف علينا "حجاج مصطفى "

و إلى كل "عائلي" و كل شخص كان له دور في مساندتي و دعمي

اهدي إليكم نجاحي و تخرجي هذا و اسأل الله التوفيق.

## عتيقة



# شكر و عرفان

قال تعالى في كتابه العزيز ( لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ )،

و عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال " لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ "،

لكل مبدع انجاز ، و لكل شكر قصيدة ، و لكل مقام مقال ، و لكل نجاح شكر و تقدير ، لذلك نتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان و العرفان للأستاذ الفاضل "حجاج مصطفى" على قبوله الإشراف على هذه المذكرة ، و على ما بذله معنا فقد قدم عمله على أكمل وجه ، نشكره من القلب جزيل الشكر ربما يعتقد البعض أننا نبالغ لكن كلمة حق تقال جهوده مباركة و بصماته على هذا العمل لن تتسى رغم كل الضغوط لقد كان متميزا بعبثائه و اهتمامه المتواصل و الذي كان سبب في التفوق و التميز شكرا جزيلًا.


و لا يجدر بنا نسيان أن نشكر جميع أساتذتنا طيلة المسيرة الدراسية بالخصوص الأستاذة المحترمة "بلعجين الخالدية" التي لم تبخل علينا في تقديم النصائح و ارشادنا كما عودتنا دائما.

كما نوجه شكر خاص إلى مدير وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية بمهدية و إلى جميع الموظفين على حسن الاستقبال و تقديم كل ما بوسعهم.

شكرا لكل من ساهم في مد يد المساعدة من قريب او من بعيد.

فلكم من العلي التقدير عظيم الجزاء ، و منا نبلغكم الشكر و العرفان.

سهام، عتيقة



## فهرس المحتويات

الصفحات	قائمة المحتويات
-	إهداء
-	شكر و عرفان
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول و الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة المختصرات والرموز
(أ،ب،ج،د،هـ)	مقدمة
06	الفصل الأول :الإطار النظري لدور وسائل الدفع الحديثة في انتعاش التجارة الالكترونية في الجزائر
07	تمهيد
08	المبحث الأول :عموميات حول وسائل الدفع الحديثة
8-10	المطلب الأول : ماهية وسائل الدفع الحديثة
10-12	المطلب الثاني : أنواع وسائل الدفع الحديثة و أطراف التعامل فيها
12-14	المطلب الثالث : آثار وسائل الدفع الحديثة و المخاطر التي تواجهها
15	المبحث الثاني : مدخل عام حل التجارة الالكترونية
15-18	المطلب الأول : ماهية التجارة الالكترونية

18-21	المطلب الثاني: أشكال ووظائف التجارة الالكترونية
21-22	المطلب الثالث: آثار التجارة الالكترونية ومخاطرها
23	المبحث الثالث : دور وسائل الدفع الحديثة في تمويل التجارة الالكترونية في الجزائر
23-26	المطلب الأول : واقع استعمال وسائل الدفع الحديثة في الجزائر
26-29	المطلب الثاني : التجارة الالكترونية في الجزائر
29-30	المطلب الثالث : آليات امن و حماية المعاملات الالكترونية في الجزائر
31	خلاصة الفصل
32	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي لوسائل الدفع الحديثة و دورها في انتعاش التجارة الالكترونية في الجزائر - دراسة ميدانية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية - وكالة مهدية-
33	تمهيد
34	المبحث الأول: دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة مهدية -
34-36	المطلب الأول: تقديم عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة مهدية-
36-43	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة مهدية-
44	المطلب الثالث: الخدمات والعمليات المطورة التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة مهدية-
45	المبحث الثاني : وسائل و آليات الدفع الحديثة و واقع استخدامها لدى وكالة بدر مهدية
45-47	المطلب الأول : وسائل و آليات الدفع المعتمدة من طرف الوكالة



48-51	المطلب الثاني : واقع استخدام وسائل الدفع الحديثة (تقييم البطاقات الأكثر استعمالاً لدى الوكالة)
51	المطلب الثالث : مزايا و عيوب اعتماد وسائل الدفع الحديثة لدى الوكالة
52	المبحث الثالث : دراسة البطاقة البنكية بدر توفير TAWFIR لدى وكالة بدر مهدية كوسيلة دفع حديثة
52-53	المطلب الأول: ماهية بطاقة السحب TAWFIR وأساليب إدراجها كوسيلة دفع حديثة لتسديد الفواتير
53-55	المطلب الثاني : آليات استخدام البطاقة البنكية بدر توفير TAWFIR كتقنية حديثة لتسديد الفواتير و الفوائد الناجمة عن استخدامها
55-56	المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجهها بطاقة السحب TAWFIR وعوامل نجاح هذه التقنية
57	خلاصة الفصل
58-62	خاتمة
63-67	المراجع و المصادر
68-77	الملاحق
-	المستخلص

## قائمة الجداول والأشكال

## 1- قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25-26	كروولوجيا تطور الصيرفة الالكترونية لدى الجهاز البنكي الجزائري	01
48	عدد استخدام بطاقات السحب BADR لسنة 2020	02
48	عدد استخدام بطاقات السحب BADR لسنة 2021	03
49	عدد استخدام بطاقات السحب BADR لسنة 2022	04

## 2- قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR	01
43	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR لووكالة مهديّة	02
49	أكثر البطاقات استخداما لدى وكالة بدر مهديّة للسنوات (2020/2021/2022)	03
50	تطور عدد مستخدمي البطاقات البنكية لكل من سنة (2020/2021/2022)	04

## قائمة الملاحق

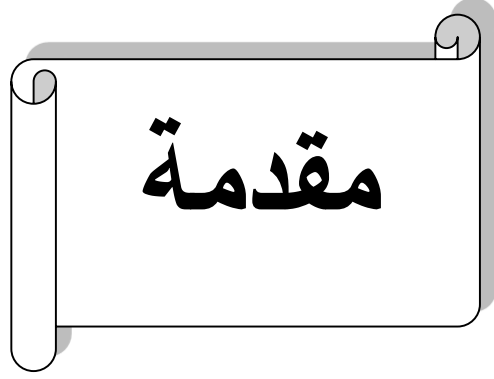
الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
69	القرض العقاري لبنك البدر	01
70	البطاقة الكلاسيكية CIB	02
70	البطاقة الذهبية GOLD	03
71	بطاقة CBRI	04
71	بطاقة بدر توفير TAWFIR	05
72	البطاقة الدولية ماستر كارد ( بطاقة تيتانيوم ، البطاقة الكلاسيكية)	06
72	الشيك الورقي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية	07
73	دفتر الادخار	08
73	نموذج لعملية تحصيل الشيك بصورة Telecompensation	09
74	واجهة نظام بربروس BARBEROUSE	10
74	نموذج عن وثيقة لأمر بالدفع Recouvrement	11
75	جهاز DAB	12
75	جهاز TPE	13
76	جهاز سكانار SCANNER	14
77	واجهة خدمة تسديد فاتورة سونلغاز بالبطاقة البنكية TAWFIR عبر المنصة	15

## قائمة المختصرات والرموز

المدلول	الاختصار
CARTE BANCAIRE	<b>C.B</b>
SMART CARD	<b>S.C</b>
CARTE DE CREDIT	<b>C.C</b>
ELECTRONIC CASH	<b>E.C</b>
ELECTRONIC WALLET	<b>E.W</b>
MICRO PAIEMENTS	<b>M.P</b>
CHEQUE ELECTRONIQUE	<b>C.E</b>
LETTRE DE CHANGE ELECTRONIQUE	<b>L.C.E</b>
ELECTRONIC FUNDS TRANSFER	<b>EFT</b>
REAL TIME GROSS SETTLEMENT SYSTEM	<b>RTGS</b>
SOCIETE D'AUTOMATISATION DES TRANSACTIONS INTERBANCAIRES ET DE MONETIQUE	<b>SATIM</b>
SOCIETY FOR WORLDWIDE INTERBANK FINANCIAL TELECOMMUNICATION	<b>SWIFT</b>
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE	<b>CPA</b>
CART INTER BANCAIRE	<b>CIB</b>
BANQUE D'AGRICULTURE ET DE DEVELOPPEMENT RURAL	<b>BADR</b>

CART BANCAIRE RETRAIT INTER BANCAIRE	<b>CBRI</b>
AGENCE NATIONALE DE GESTION DU MICROCREDIT EN ALGERIE	<b>ANGEM</b>
DISTRIBUTEUR AUTOMATIQUE DE BILLETS	<b>DAB</b>
GUICHET AUTOMATIQUE BANCAIRE	<b>GAB</b>
LE TERMINAL DE PAYMENT ELECTRONIQUE	<b>TPE</b>





إن التطور التكنولوجي الذي شهده العالم ككل أدى بالإنسان لعبوره خلال عدة مراحل زمنية مختلفة الحياة من مرحلة إلى مرحلة ، و أهم ما شهده العالم خلال هذا القرن هو التطور التكنولوجي المعلوماتي الذي أصبح من الضروري و اللازم مساندة الوسائل والتقنيات الحديثة في حياتنا، مما جعل العديد منا لا يمكن الاستغناء عنها خاصة بما يتعلق بالخدمات التقليدية واستبدالها بخدمات إلكترونية جديدة متمثلة في التجارة الإلكترونية و ارتباطها بوسائل الدفع الحديثة ومدى تأثير كليهما على بعض، دخلت هذه المفاهيم الجامعات و المكتبات لتدرس بصورة واسعة في مختلف التخصصات، لينطلق بعدها الاقتصاد الرقمي لهذه المصطلحات من وضعها التقليدي السابق إلى الوضع الحديث الحالي هذا من جهة .

من جهة أخرى، بالرغم من أن الجزائر ليست لها الرغبة في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية لأسباب سياسية إلا انها تسعى لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التجارة الإلكترونية، خاصة من جانب الأهمية البالغة لوسائل الدفع الحديثة ودورها في تعزيز التجارة الإلكترونية و ذلك من خلال إقامة بعض الإصلاحات في منظومتها المالية والاقتصادية خصوصا في قطاع المعلومات والاتصال، كما عملت على تطوير أجهزة المصارف وتطوير جودة الخدمات البنكية الحالية، كما أن كفاءة وسرعة العمليات التي تتم عبر الوسائط الإلكترونية أصبح من الضروري اعتماد مختلف البنوك والمؤسسات الجزائرية على هذه التقنيات والخدمات لمواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة من مختلف المزايا التي تتمتع بها التجارة الإلكترونية التي أصبحت تشمل وتعالج عمليات بيع وشراء السلع و الخدمات وتبادل المعلومات و مختلف التحويلات المالية عبر أنحاء العالم بواسطة شبكة الانترنت، وهاذا ما دفع إلى ضرورة ابتكار وسائل دفع حديثة لتسوية مختلف المعاملات التجارية و تسديد المشتريات و تأمين عمليات التحويلات المالية بصورة رقمية حديثة ، حيث ساهمت البنوك التجارية و المصارف دورا هاما في جعل هذه الوسائل أكثر تداولاً من خلال إبراز أهميتها البالغة كالبطاقات الائتمانية و غيرها من الوسائل التي توفر لحاملها إمكانية الدفع و التسديد، و السحب بكل سهولة و أمان.

كما يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، من بين أحد البنوك التجارية الجزائرية الرائدة والمعروفة لدى المواطنين ، ساعية بذلك تطوير جودة خدماتها البنكية في تزويدها بأحدث الطرق ووسائل الدفع للمعاملات التجارية اليومية لدى العملاء لتكون بديلا للأساليب التقليدية التي دخلت حلقة المنافسة الوطنية بين البنوك الأخرى.

## 1) إشكالية الدراسة:

بالاعتماد على ما سبق ضمن إطار الهدف العام لهذه الدراسة مع الإلمام بجوانب الموضوع، يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية والجوهرية كمايلي:



ما فعالية استخدام وسائل الدفع الحديثة في انتعاش التجارة الالكترونية لدى وكالة BADR مهدية-تيارت؟

و لتوضيح و تبسيط أكثر للإشكالية المطروحة لا بد من طرح بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهية وسائل الدفع الحديثة وبأي غرض تم تحديثها؟
  - ما المقصود بالتجارة الالكترونية؟
  - هل استخدام كل من وسائل الدفع الحديثة والتجارة الالكترونية في الجزائر يتم على أساس بنية تحتية قوية؟
  - هل ساهم تداول وسائل الدفع الحديثة في تحسين خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة مهدية؟
- (2) فرضيات الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية ارتأينا أن نقترح الفرضيات التالية:

- وسائل الدفع الحديثة هي عبارة عن صورة مطورة لوسائل الدفع التقليدية، تم تحديثها بغرض توفير العبء والجهد لمستعملها.
- يقصد بالتجارة الالكترونية عملية شراء وبيع المنتجات وتبادل السلع والخدمات والمعلومات داخل و خارج حدود الدولة عن طريق شبكة الانترنت.
- بالرغم من أن الجزائر تبذل جهدا في مواكبة تقدم الدول المتطورة من حيث التعامل بالتجارة الالكترونية عن طريق وسائل دفع الكترونية، إلا أنها تعاني من هشاشة البنية التحتية بسبب عدة عوامل أهمها غموض القواعد التشريعية التي تلعب دورا هاما في حماية المعاملات التجارية الالكترونية.
- إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة مهدية لا يزال يعتمد في معاملاته على وسائل دفع تقليدية، بالرغم من وجود وسائل دفع حديثة إلا أن اغلب عملائه يفضلون التعامل بالأوراق والشيكات هذا ما شكل عائقا أمام تقدم الخدمات المصرفية للبنك الفلاحة و التنمية الريفية.

(3) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع الذي تطرقنا إليه في أهمية استعمال وسائل الدفع الحديثة، التي أثارت تقدم العديد من البلدان في جميع المجالات بالأخص المجال التجاري، كون هذه الوسائل الحديثة كان لها دور في انتعاش التجارة الالكترونية والنهوض بالاقتصاد الرقمي، هذا ما جعلنا نتقدم بدراسة هذا الموضوع والبحث فيه من حيث إمكانية الجزائر في تحقيق النجاح والتقدم، من خلال تعميم استعمال وسائل الدفع الحديثة في مختلف المعاملات الالكترونية.

**(4) أهداف الدراسة:**

- تسليط الضوء على مفهوم وسائل الدفع الحديثة وأنواعها المتاحة و أهميتها في تنشيط التجارة الالكترونية في الجزائر.
- تسليط الضوء على مفهوم التجارة الالكترونية و آثارها ومعرفة أساسيات بناءها على بنية تحتية قوية في الجزائر.
- توعية المجتمع من خلال ما يتم تقديمه من نتائج و دراسات واضحة و شفافة حول أهمية وسائل الدفع الحديثة و دورها الفعال في انتعاش التجارة الالكترونية بالجزائر.
- الوقوف على الآثار الإيجابية والسلبية للتجارة الإلكترونية.
- معرفة المستجدات والتطورات التي طرأت على وسائل الدفع.
- محاولة معرفة أهم العوامل المساعدة على نجاح وانتشار وسائل الدفع الحديثة.

**(5) أسباب اختيار الموضوع:**

- ميول و رغبة الباحثين لدراسة هذا الموضوع مع انسجامه في التخصص الذي نزاوله.
- نظرا للمكانة الهامة التي تحتلها أنواع وسائل الدفع الإلكترونية و كيفية التعامل بها في حياة المجتمع.
- الرغبة في كشف و معرفة أهمية استخدام وسائل الدفع الحديثة على مستوى البنوك و المؤسسات التجارية الجزائرية، و آثار التعامل التجارة الالكترونية.

**(6) حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: لقد شملت فيها الدراسة الميدانية لهذا الموضوع، حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة بولاية تيارت على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة مهدية .
- الحدود الزمانية: أخذنا السنوات الأخيرة لعدد منتسبي لمختلف بطاقات وسائل الدفع، و التي غطت الدراسة النظرية للفترة الزمانية ما بين السنوات الثلاث الأخيرة 2020-2021-2022، أما فترة التبرص كانت ما بين 2023/02/05 إلى 2023/02/09، مع الاستعانة ببعض الإحصائيات القديمة و الحديثة وصولا إلى سنة 2022 لإعطاء صيغة من الحداثة والمصادقية للموضوع.

**(7) المنهج المتبع في الدراسة:**

خلال بحثنا لهذا الموضوع قمنا بإتباع المنهج الوصفي التحليلي المناسب لتسليط الضوء و وصف مختلف المفاهيم و الحقائق المسطرة في هذا الموضوع، و تحليل بعض الإحصائيات المقدمة لنا في الجانب التطبيقي في دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة مهدية -تيارت، بالإضافة الى ذلك اعتمدنا على العديد من المراجع و المجالات و رسائل الماجستير إضافة إلى بعض المواقع الالكترونية.

## (8) الدراسات السابقة:

من خلال موضوعنا الذي تم طرحه يمكننا أن نعطي بعض الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع:

- شنيب فاتن، التجارة الالكترونية ووسائل الدفع الالكترونية المعتمدة في الجزائر، دراسة بحثية من المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات، 2021، جامعة قسنطينة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر والكشف عن العلاقة التي تربط التجارة الالكترونية ببطاقات الدفع الالكتروني، و قد لخصت هذه الدراسة على أن بعض المؤسسات التجارية الكبيرة كسونلغاز و مؤسسات النقل و البنوك و الاتصالات تسعى إلى تطوير و رفع حجم نشاطها و استحداث وسائل دفع جديدة و استبعاد استعمال النقود الورقية في المعاملات التجارية وهذا لاختصار الجهد و الوقت و التكلفة و تحسين أداء البنوك و العمل على تفعيل التجارة الالكترونية.

- عماد الدين بركات، طبيبي حورية، وسائل الدفع الالكترونية ودورها في تفعيل التجارة الالكترونية، مقال من مجلة القانون والتنمية المحلية، 2019، جامعة الجزائر.

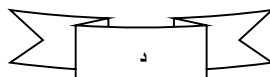
يندرج هدف هذا المقال لدراسة أنواع وسائل الدفع الالكترونية المستعملة لتسوية معاملات التجارية الالكترونية و ما مدى فعاليتها في تفعيل التجارة الالكترونية في الجزائر، وقد لخصت هذه الدراسة على أن رغم تفوق الجزائر في تحديث أنظمة الدفع إلا انه عدم امتلاك اليد المؤهلة لخلق و تشغيل الأعمال والتجارة الالكترونية جعلها تختلف عن الركب وهذا ما يدعو إلى ضرورة مواجهة التحديات التي تعيق انتشار وتطور وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر.

- آمنة زربوط، دور وسائل الدفع الالكترونية في تفعيل التجارة الالكترونية مع الإشارة لتجربة الجزائر، ورقة بحثية من مجلة آراء الدراسات الاقتصادية والإدارية، 2019. جامعة البليدة.

هدفت هذه الدراسة إلى أهمية وسائل الدفع الالكترونية في تنشيط التجارة الالكترونية، مع تسليط الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالدفع الالكتروني وإجراءاته الأمنية، والوقوف على واقع تطبيقه في الجزائر والانجازات المحققة في هذا المجال، وقد لخصت هذه الدراسة على أن تطور التجارة الالكترونية يرتبط بتطور وسائل الدفع الالكتروني، أما الجزائر فهي تشهد مشاكل في تطبيق وسائل الدفع الالكترونية وتحسين خدماتها.

- صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير، 2014، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران.

هدفت هذه الدراسة إلى دعم و إرساء البنية التحتية للاتصالات و مسايرة التقدم التكنولوجي في العالم، من اجل إعطاء دفعة للنهوض بهذا النوع من التجارة و اعتمادها كأسلوب حديث للتبادل التجاري في الجزائر.



## (9) صعوبات الدراسة:

خلال فترة قيامنا بإعداد هذا الموضوع صادفتنا بعض الصعوبات و العراقيل منها عدم توفر المعلومات الكافية بخصوص هذا الموضوع، و كذلك صعوبة الحصول على معلومات الخاصة بالبنك كونها معلومات ووثائق داخلية خاصة بالبنك فقط لا يمكن لنا الإطلاع عليها ولا حتى دراستها، و يمكن حصر عراقيل و صعوبات أثناء بحثنا للموضوع منها:

- قلة المراجع المتعلقة بوسائل الدفع الحديثة خاصة المراجع لذا اعتمدنا على المجالات بكثرة.
  - بالرغم من وجود العديد من المراجع والمجلات التي لها علاقة بالتجارة الالكترونية إلا أن فترة البحوث والدراسات كانت قديمة نوعا ما.
  - بالرغم من وجود كم هائل من المعلومات والمفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع، إلا أننا لم نستطع التطرق إلى جميعها بسبب التقيد بالمنهجية المقترحة المتضمنة تقديم ملخص فقط للجانب النظري للموضوع.
  - عدم إمكانية الحصول على جميع المعلومات والإحصائيات من طرف وكالة بدر مهدية نظرا لخصوصية الوكالة.
- (10) هيكل الدراسة:**

بصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة و الأسئلة الفرعية المسطرة قمنا بتقسيم موضوع بحثنا إلى فصلين، بحيث يتضمن :

الفصل الأول الجانب النظري للموضوع، حيث تم التطرق فيه إلى مختلف المفاهيم العامة حول وسائل الدفع الحديثة و تقديم مدخل عام للتجارة الالكترونية، ليتم تسليط الضوء بعدها حول دور وسائل الدفع الحديثة في تمويل التجارة الالكترونية و واقعها في الجزائر.

أما الفصل الثاني تضمن بدوره الجانب التطبيقي للموضوع، حيث قمنا بدراسة ميدانية للموضوع على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة مهدية وذلك من خلال التعريف بالبنك و بالهيكل التنظيمي الخاص به، و تسليط الضوء على أهم الخدمات والعمليات التي تقدمها الوكالة ، و مختلف وسائل الدفع الحديثة المعتمدة من قبل وكالة بدر مهدية، مع دراسة تحليلية لبعض الإحصائيات المتعلقة باستخدام بطاقات السحب الخاصة ببنك الفلاحة و

التنمية الريفية، ليتم بعدها التعرف على كيفية إدراج البطاقة البنكية كتقنية حديثة لتسديد الفواتير مع تجسيد بعض الأمثلة عن ذلك، و التطرق لأهم العراقيل التي تواجهها هذه التقنية و كيفية العمل على نجاحها.

# الفصل الأول

**تمهيد:**

جاء تطور نظام التبادل الدولي في ظل سوق الكتروني مركب من ملايين الشبكات الافتراضية التي تقوم على إزالة الحواجز الدولية، غيرت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات وجه عالم التجارة و الأعمال إلى وجود فعلي للتجارة الإلكترونية، من خلال وسائل معتمدة ألا و هي وسائل الدفع الإلكترونية التي سهلت في النشاط التجاري الحالي الذي يجرى الكترونيا بين ثلاثة أطراف لا يتصلون ماديا فيما بينهم.

و في ظل ما يشهده العالم ككل من انتشار أوبئة و أمراض فتاكة كمرض كوفيد 19 و غيرها، ارتأت الجزائر كباقي الدول التوجه نحو التعامل الإلكتروني في ظل بيئة ملائمة و مساعدة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، من خلال زيادة عدد مستخدمي الانترنت و الهاتف النقال و غيره من الأجهزة الذكية، هذا ما أدى إلى انتشار التجارة الإلكترونية في المجتمع الجزائري و تطوير تقنيات طرق الدفع الإلكتروني.

من خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى وسائل الدفع الحديثة و دورها في انتعاش التجارة الإلكترونية، حيث ارتأينا إلى تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كمايلي:

**المبحث الأول:** عموميات حول وسائل الدفع الحديثة.

**المبحث الثاني:** مدخل عام حول التجارة الإلكترونية.

**المبحث الثالث:** دور وسائل الدفع الحديثة في تمويل التجارة الإلكترونية في الجزائر.



### المبحث الأول: عموميات حول وسائل الدفع الحديثة:

نظرا لمخاطر حمل النقود و تخطي إصدار الأوراق التجارية التقليدية، لجأت المؤسسات المصرفية و التجارية العالمية إلى ابتكار وسائل وفاء أكثر تقدما من الوسائل التقليدية تتلاءم مع متطلبات التجارة الالكترونية، تتمثل في وسائل الدفع الحديثة، و ذلك لتسهيل إجراء المعاملات اليومية و الحصول على الخدمات والوفاء بالمشتريات مع الأفراد بشكل خاص من أي مكان يتواجدون فيه.

### المطلب الأول: ماهية وسائل الدفع الحديثة

من خلال ذلك سوف نتعرف على وسائل الدفع الحديثة و أنواعها و أطراف التعامل فيها، و الآثار الناجمة عنها.

### أولا: تعريف و نشأة وسائل الدفع الحديثة

تعرف وسائل الدفع على أنها " منظومة متكاملة من النظم و البرامج التي توفرها الدولة بهدف تسهيل إجراءات الدفع الآمن و تعمل هذه المنظومة تحت مظلة قواعد و قوانين تضمن سلامة و تأمين و حماية إجراءات الشراء وصول الخدمة" (باطلي، 2018، صفحة 09).

وعرفها البعض الآخر بأنها: " كل عملية تحويل أموال خلاف العمليات المنشأة بموجب شيك أو سندات أو أية أوراق أخرى، و تجرى إنفاذا لتعليمات بواسطة نقطة الكترونية عبر أية وسيلة اتصال، بالنقطة الإلكترونية الجهاز الإلكتروني الذي يسمح بإنشاء تحويل الأموال إلكترونيا" (بورزق، 2020، صفحة 652).

وفي الأخير يمكننا أن نعطي تعريفا لوسائل الدفع على أنها: "مجموعة من الوسائل التي تسيرها البنوك و تضعها تحت تصرف المتعاملين بها بغرض التحويل الحر للأموال بخدمة متاحة 24/24 ساعة، مهما كانت الوسائل و الدعائم المستعملة".

### ثانيا: نشأة و تطور وسائل الدفع الحديثة

أرجعت الصيرفة الالكترونية إلى سبعينات من القرن العشرين و ارتبط هذا التوقيت بقيام البنوك بعرض خدماتها عبر الهاتف، في الثمانينات أصبح الكمبيوتر الشخصي وسيلة جيدة يمكن استخدامها في الصيرفة بالمنزل، وبعد التطور الكبير الذي عرفته الانترنت في نهاية الثمانينات و بداية التسعينات أخذت وسائل الدفع المصرفية بالتطور و تغير شكلها من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث و ذلك من خلال ثلاث مراحل (العاني، 2007/2006، صفحة 125):

1) المرحلة الأولى: و هي النشأة الأولى للنقود الالكترونية في الستينات من القرن الماضي، وذلك عندما أنشأت كل من الخطوط الجوية الأمريكية والمؤسسات الدولية للحسابات الآلية مع نظاما الكترونيا خاصا بأبحاث الأعمال

الشبه الكترونية، وخلال السبعينيات بدأت البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أيضا باستخدام أجهزة الحاسوب المركزية في تتبع المعاملات المالية الحاصلة بين البنوك. (تعريف النقود الالكترونية و نشأتها)

(2) المرحلة الثانية: ظهور البطاقة البنكية حيث بدأت تظهر أول بطاقة ائتمان مصرفية سنة "1914" النشأة الحقيقية كانت سنة "1950"، و بدأت الظهور في الأردن في الثمانينات. (الشورة، 2005، الصفحات 08-09)

(3) المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة ظهرت منظمات دولية راعية للبطاقات، منها منظمة ماستر كارد "Interbank" التي تم إنشائها من عام 1966 إلى عام 1969 و "master charge" من عام 1969 إلى عام 1979، و منظمة فيزا أنشأت عام 2006. (ماستركارد، فيزا)

**ثالثا: خصائص وسائل الدفع الحديثة:** (بورزق، 2020، الصفحات 653-654)

تمتاز وسائل الدفع الالكتروني بمجموعة من خصائص تميزها عن وسائل الدفع التقليدية تتمثل في

- 1) الطبيعة الدولية لوسائل الدفع الالكتروني: حيث أن بطاقات الدفع الالكترونية يمكن استخدامها في أغلب دول العالم، حيث تستخدم كوسيلة وفاء في المعاملات التجارية.
- 2) الكلفة المنخفضة لوسائل الدفع الالكتروني: حيث أن وسائل الدفع الالكتروني تتميز بانخفاض كلفة استعمالها.
- 3) عدم اقتصارها على مكان أو زمان معين: فوسائل الدفع الالكتروني لا تعرف قيودا زمانية أو مكانية، يمكن استعمالها في أي وقت، و غير مرتبطة بحدود جغرافية حيث يمكن لحاملها استعمالها متى و أين شاء.
- 4) سهولة الحمل والاستخدام: تعتبر سهولة استخدام بطاقات الدفع الالكتروني و سهولة حملها من أهم المحفزات جذب المتعاملين بها و ذلك مقارنة بوسائل الدفع التقليدية.

**رابعا: أهمية وسائل الدفع الالكتروني:** (باطلي، 2018، صفحة 24)

إن وسائل الدفع الإلكتروني من أهم الوسائل الحديثة التي أصبح تفعيلها في زمن كورونا من أبرز الضروريات، لفتح المجال أمام البنوك لزيادة استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية، و هو يولي أهمية خاصة لمساهمة العملاء و يدعوهم للتفاعل السريع مع أي وضع كان.

كما تظهر أهمية وسائل الدفع الالكتروني التي تقتضي منا التطرق لحسم منازعات التجارة الالكترونية، تكمن في:

- رفع فاعلية نظام العمل المصرفي في تسييره عن طريق إجراء المقاصة الالكترونية، دون حاجة لإيداع الأموال و سحبها.
- تحسين التدفق النقدي و سرعة نقله.
- توفير السلامة و الأمن من سرقة الشيكات الورقية، و تفادي رفض الشيكات لعدم وجود أو النقص في الرصيد.
- تنظيم الدفع حيث يتم في وقت محدد و يضمن الوفاء.
- انخفاض التكاليف و سرعة التنفيذ و سهولة التنفيذ.
- تقليل استعمال المستندات كالنماذج الورقية و الشيكات، حيث يتم الاعتماد على الدعائم الالكترونية كالشريط المغناطيسي، و القرص الممغنط، و غيرها من الوسائط غير المادية.

#### المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الحديثة و أطراف التعامل فيها

في ظل توسيع التجارة الالكترونية و تطوير وسائل الدفع الالكتروني، أدت إلى ظهور شكل حديث لوسائل الدفع يتناسب مع المعاملات التجارية الالكترونية و عليه سنتناول في هذا المطلب بطاقة المعاملات المالية الالكترونية، في حين نتطرق إلى أطراف التعامل في وسائل الدفع الحديثة.

#### أولاً: أنواع وسائل الدفع الحديثة

تظهر أنواع وسائل الدفع الإلكتروني حسب طبيعة المعاملة المقدمة للزبائن أو المعروضة عليهم و مدى قابليتها لدى الأفراد متمثلة في:

#### 1) بطاقة المعاملات المالية الالكترونية:

✓ **البطاقة البنكية (C.B):** هي أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات تصدر من طرف البنوك أو المؤسسة مالية لشخص طبيعي تمكنه من أجل سحب نقدي أو شراء سلع مع التزامه بالسداد للبنك المصدر. (هشام لبزة، صفحة 281) وهي نوعان:

- **البطاقة الائتمانية (C.C):** تسمى بالبطاقات التقليدية، وهي تزود حاملها بحد معين من الائتمان لتنفيذ المشتريات، مثل بطاقة الفيزا و بطاقة ماستر كارد، توصف أحيانا من حيث الزمن بالبطاقات المدفوعة لاحقا. (محمد نور بورهان، 2015، صفحة 312)، تتمثل في نوعين:

• البطاقة الائتمانية المتجددة المتمثلة في البطاقة الفضية ذات القرض المحدود و بطاقة الذهبية التي تمنح عادة للأثرياء، البطاقة البلاستيكية تمنح حسب الكفاءة المالية للعمل.

- البطاقة الائتمانية الغير متجددة التي تختلف عن النوع الأول من حيث السداد يجب أن يكون خلال نفس الشهر الذي تم السحب فيه. (هشام ليزة، صفحة 282)
- البطاقة غير الائتمانية: تسمى ببطاقة الخصم الفوري و تعتبر أداة وفاء فقط، بحيث يحصل حامل البطاقة على احتياجاته فور تقديم البطاقة و يتم الخصم مباشرة من الحساب الجاري، لها عدة أنواع منها (بطاقة الخصم الفوري، بطاقة الشيك، بطاقة الصراف الآلي و بطاقة الدفع الآجل). (هشام ليزة، صفحة 281)
- ✓ **البطاقة الذكية (S.C):** بطاقة بلاستيكية تحتوي على معلومات رقمية تستخدم أساسا لغايات الدفع، تعالج معلومات للدفع من خلال شريحة الكترونية (معالج) مثبتة على البطاقة. (محمد نور بورهان، 2015، صفحة 312)
- (2) **النقود الالكترونية (E.C):** (الشويرف، 2013، صفحة 129)
- تعرف على أنها كل الأموال التي يتم التعامل بها بطريقة الكترونية، و من أهم الشركات المصدرة لها هي شركة Digi Cash، شركة Cyber Cash، شركة Mondex.
- تتقسم هذه النقود إلى نوعين رئيسيين:
  - نقود مجهولة المصدر (A.C): يتم إصدارها من أي مكان و من طرف أي شخص.
  - المدفوعات الصغيرة (M.P): عبارة عن وحدات صغيرة من العقود الرقمية تستخدم لشراء السلع و الخدمات.
- (3) **المحفظة الالكترونية (E.W) :** عبارة عن برامج لحفظ أرقام بطاقات الدفع وكلمات سرية و معلومات شخصية أخرى، بهدف التسهيل على المستخدم و اللجوء إليها دون حفظ تلك البيانات في ذاكرته. (محمد نور بورهان، 2015، صفحة 313)
- (4) **الأوراق التجارية الالكترونية:**
  - ✓ **الشيك الالكتروني (C.E) :** عبارة عن رسالة الكترونية موثقة و مؤمنة يرسلها مصدر الشيك إلى مستلم الشيك (حامله) ليعتمده و يقدمه للبنك الذي يعمل عبر الانترنت (محمد نور بورهان، 2015، صفحة 314)، له عدة أنواع منها: (الشيك المسطر Chèque Barrée، الشيك المؤشر عليه Chèque Visée، الشيك المؤكد Chèque Certifiée، شيك السفر Chèque dévoyage، شيك البنك Chèque de banque) (وليد العايب، 2013، صفحة 215).
  - ✓ **السفجة الالكترونية (L.C.E) :** عبارة عن محرر ثلاثي الأطراف معالج الكترونيا بصورة كلية أو جزئية (الصادر، الساحب، المسحوب عليه) وهي نوعان: السفجة الالكترونية الورقية و السفجة الالكترونية الممغنطة. (غزالي، صفحة 163\_164)

- ✓ الرسالة الاعتمادية : هي آلية مصرفية تسمح للمستوردين بتقديم ضمانات و شروط آمنة للمصدرين وتحتوي الرسالة على تعهد المصرف بالدفع (المصدر للاعتماد) نيابة عن المشتري (مقدم الطلب) إلى البائع (المستفيد). (محمد نور بورهان، 2015، صفحة 315)
- 5) التحويلات المالية الالكترونية (E.F.T) :

النقل الالكتروني للأموال و هي عملية تحويل الأموال بواسطة أجهزة الكترونية و الشبكات الحاسوبية كشبكة الانترنت إلى أي مكان. (محمد نور بورهان، 2015، صفحة 316)

ثانياً: أطراف التعامل في وسائل الدفع الحديثة: (زربوط، صفحة 54)

تعتبر وسائل الدفع الحديثة تقنية مطورة و معقدة تستلزم تدخل أطراف مختصة لتنفيذ متطلبات مستخدميها عبر دعائم الكترونية، بحيث تتمثل هذه الأطراف في:

- ✓ المنظم (المركز العالمي للبطاقة): هي مؤسسة عالمية تقوم بعملية إنشاء البطاقات و تتولى رعايتها، و تصدر تراخيص لجميع البنوك الموجودة في أنحاء العالم بالموافقة على دخولها في عضوية هذه البطاقات
- ✓ المصدر (المحرر): هو البنك أو المؤسسة المالية الكبرى التي لها عدة ادوار منها التعاقد مع المركز العالمي للبطاقات، و التعاقد مع التجار المحليين.
- ✓ التاجر: إن هذا الوصف يطلق على الشركات، أو المؤسسات صاحبة السلع ومحلات البيع و مراكز تقديم الخدمات للجمهور بشكل عام.
- ✓ حامل البطاقة: هو الشخص أو الأشخاص الذين حصلوا على البطاقة بناء على طلب تم تقديمه للمصدر و وافق على منحهم إياها.

المطلب الثالث: آثار وسائل الدفع الحديثة و المخاطر التي تواجهها

يترتب عن استخدام هذه الوسائل مجموعة المزايا الايجابية، و تقابلها كذلك عدة عيوب تعود بشكل سلبي على مستخدميها.

أولاً: مزايا وسائل الدفع الحديثة: (حورية طيبي، صفحة 130)

تتميز وسائل الدفع الحديثة بعدة مزايا نلخصها كما يلي :

1) لحاملها: تتيح البطاقة لحاملها عدة مزايا من بينها:

- سهولة و يسر الاستخدام.
  - الأمان بدل حمل النقود الورقية و تقادي السرقة والضياع.
  - فرصة الحصول على الائتمان المجاني لفترة محددة.
  - إتمام صفقاته فوراً بمجرد ذكر رقم البطاقة.
- (2) للتاجر:** تعود عليه بالشكل الايجابي من حيث أنها:
- تضمن له حقوقه.
  - تساهم في زيادة مبيعاته.
  - إزاحة عبئ الديون طالما العبء يقع على عاتق البنك و الشركات المصدرة.
- (3) الجهة المصدرة:** تعتبر الطرف الأكثر استفادة من هذه الوسائل بحيث تحقق لها الأرباح من خلال الفوائد و الرسوم و الغرامات.

ثانيا: عيوب وسائل الدفع الحديثة: (حورية طيبي، صفحة 131)

تتمثل عيوب وسائل الدفع الحديثة في الآتي:

- (1) لحاملها:** خطر زيادة الاقتراض و الاتفاق بما يتجاوز القدرة المالية و عدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء.
- (2) للتاجر:** بمجرد حدوث مخالفات و عدم التزامات من التاجر يجعل البنك يلغي التعامل معه و يضع اسمه في القائمة السوداء، مما يعرقل نشاطه التجاري.
- (3) الجهة المصدرة:** أهم خطر يواجهه هو مدى سداد حامل البطاقات للديون المستحقة عليهم و كذلك مدى تحمل البنك المصدر نفقات ضياعها.

ثالثا: مخاطر وسائل الدفع الحديثة (حميد قرومي، صفحة 150)

لقد كان وراء ظهور وسائل الدفع الحديثة ظهور عاملا ساهم في بروز مخاطر جمة يمكن تلخيصها كالآتي :

- 1) بالنسبة لحاملها: من المخاطر الناجمة عن استخدام هذه الوسائل زيادة الاقتراض و الإنفاق بما يتجاوز القدرة المالية، و عدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء .
- 2) بالنسبة للتاجر : ان مجرد حدوث بعض المخالفات من جانبه او عدم الالتزام بالشروط يجعل البنك يلغي التعامل معه و يضع اسمه في القائمة السوداء و هو ما يعني تكبد التاجر صعوبات جمة في نشاطه .
- 3) بالنسبة لمصدرها : اهم خطر يواجهه مصدرها هو مدى سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم و كذلك تحمل البنك المصدر نفقات ضياعها .
- 4) من المخاطر ايضا نجد : ان ظهور هذا الشكل من النقود الالكترونية قد يشجع على عمليات غسل الاموال ، و ذلك عن طريق ارسالها الى موقع خارجي او تخزينها على بطاقات ذكية يمكن تحميلها بسهولة في حافظة او حذاء مسافر او ما الى ذلك.

## المبحث الثاني: مدخل عام حول التجارة الالكترونية

إن التفكير التجاري القديم فسح المجال لطرق جديدة للتجارة و ادخلها عالم الفضاء cuber/spase، بحيث يصبح البيع و الشراء و مختلف التحويلات المالية آليا و مربحا أكثر، و تكون الشركات و المؤسسات متصلة مع بعضها البعض و بعملائها و تناسب المعلومات عبر شبكة الانترنت في كل أقطار العالم في أي لحظة و بدون تكلفة.

### المطلب الأول: ماهية التجارة الالكترونية

سنتعرف في هذا المطلب على مفهوم التجارة الالكترونية ونشأتها و أهم مراحل التطور التي مرت بها، و خصائصها التي تميزها عن التجارة التقليدية و الفوائد الناجمة عنها.

#### أولا: مفهوم التجارة الالكترونية

ورد في التجارة الالكترونية عدة مفاهيم نذكر منها:

تعرف التجارة الالكترونية على " أنها مصطلح مختصر لمجموعة مركبة من التكنولوجيات و البنى الأساسية و العمليات و المنتجات، التي تجمع بين صناعات كاملة و تطبيقات علمية و منتجين مستخدمين، و معلومات متبادلة نشاطات اقتصادية داخل سوق عالمية تسمى الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)". (منير، 2014، صفحة 11)

التجارة الالكترونية هي " أسلوب تجاري يعتمد في نجاحه على قدرة الشركة على تسويق منتجاتها، سواء كانت سلعا أو خدمات أو أفكار من خلال آليات إقناعيه و خطط تسويقية محكمة تستهدف بالدرجة الأساس تحقيق رضا العميل". (سعد غالب ياسين، 2015، صفحة 114)

و في الأخير نستنتج أن مفهوم التجارة الالكترونية يتجسد في " أنها مجموعة من العمليات التجارية المتكاملة من بيع و شراء و إنتاج و توزيع و تسويق، عن طريق وسائل تكنولوجية و شبكات الاتصال".

#### ثانيا: نشأة و مراحل تطور التجارة الالكترونية (نشأة التجارة الالكترونية)

بدأت التجارة الالكترونية في الظهور مع بداية التسعينيات حيث جرى تطور الشبكة العالمية web كأداة للاستعمال العام، بدا العمل بالانترنت منذ حوالي ثلاث عقود كشبكة تجريبية لوكالة مشاريع البحث المنظرة التابعة لوزارة الدفاع بالولايات المتحدة، بحيث يرى البعض أن عام 1998 هو نقطة الانطلاق للتجارة الالكترونية، حيث أنفق المستهلكون نحو 4 مليار من خلال الانترنت، فحين يرى البعض الآخر انه عام 1995 يمثل نقطة الانطلاق الحقيقية لهذا المجال.



و لقد مر هذا التطور التاريخي عبر حقتين زمنيتين نوجزها فيما يلي :

- 1) الحقبة الأولى: تشير الحقبة الزمنية الممتدة من عام 1995 إلى 2000 نمو متفجرا في التعاملات الالكترونية.
- 2) الحقبة الثانية: تتمثل في الحقبة الزمنية التي بدأت من عام 2001 حتى وقتنا هذا، حيث شهدت تحولات في نمط التعاملات إلى التوجه بالأعمال.

### ثالثا: خصائص التجارة الالكترونية (حلمي، الصفحات 16-17)

تتسم التجارة الالكترونية بعدد من الخصائص تميزها عن التجارة التقليدية نلخصها كما يلي :

- 1) عدم وجود مستندات ورقية للمعاملات: و إنما تتطرق للتعامل بوسائل الكترونية عالمية التقنية و تعد هذه الوثائق السند القانوني لإثبات المعاملات التجارية.
- 2) التعامل عن بعد: يقصد بها أنها تتم دون أن يرى الأطراف بعضهم البعض دون معرفة سابقة بينهما.
- 3) تعدد مراحل التجارة الالكترونية: تمر التجارة الالكترونية بثلاث مراحل وهي (الدعاية و جمع المعلومات الإنفاق و الشراء و الدفع الالكتروني و أخيرا مرحلة التسليم).
- 4) عدم وجود حدود مكانية التجارة الالكترونية: فمن أهم سمات التجارة الالكترونية أنها تتم عبر العالم و لا يوجد لها حدود مكانية.

### رابعا: فوائد التجارة الالكترونية

تحقق التجارة الالكترونية فوائد كثيرة و متنوعة لكل من الجمهور و المجتمع و خاصة منشآت الأعمال.

#### 1) فوائد التجارة الالكترونية للجمهور : (المستهلكين) (عليان، 2015، صفحة 94)

تأتي فوائد التجارة الإلكترونية للمستهلكين في جملة من النقاط تتمثل في :

- توافر الخدمة بشكل دائم و في كافة الأوقات.
- تخفيض الكلفة مقارنة مع التجارة التقليدية.
- توفير عينات مجانية للمنتجات الرقمية.
- سهولة و سرعة التسوق.

- إمكانية مقارنة الأسعار و الخدمة.
  - إمكانية طلب سلعة أو خدمة وفق مواصفات محددة.
  - التفاعل مع مستهلكين آخرين بهدف تبادل الآراء و الأفكار المقارنة.
- (2) فوائد التجارة الإلكترونية للشركات:** (عليان، 2015، صفحة 95)

- تتمثل فوائد التجارة الإلكترونية للشركات في جملة من النقاط تتمثل في :
- التوثيق المباشر للمعاملات التجارية.
  - تحسين العلاقة بين العرض و الطلب.
  - الوصول إلى الأسواق العالمية.
  - تحفيز التنافس التجاري بين الشركات.

**(3) فوائد التجارة الإلكترونية للبائع:** (عليان، 2015، الصفحات 95-96)

- تأتي فوائد التجارة الإلكترونية للبائع في جملة من النقاط تتمثل في:
- تخفيض التكلفة و زيادة الأرباح.
  - دعم و تعزيز مستويات المعيشة الرفاهية.
  - فتح آفاق جديدة للعالم الثالث.
  - توفير الخدمات العامة.

**(4) فوائد التجارة الإلكترونية للمجتمع:**

- تعود فوائد التجارة الإلكترونية للمجتمع في جملة من النقاط تتمثل في: (عليان، 2015، صفحة 100)
- الاطلاع على السلع والخدمات العالمية التي قد تكون متوفرة في الأسواق المحلية لبعض المجتمعات.
  - تقليل حالات التلوث البيئي و توفير مصدر الطاقة.

- زيادة معايير الرفاهية في المجتمعات بسبب توفير السلع بأقل الأسعار.
- توفير الخدمات العامة التي تقدمها المؤسسات الحكومية و العامة بأقل تكلفة.

### المطلب الثاني: أشكال ووظائف التجارة الالكترونية

للتجارة الالكترونية عدد من الأشكال حسب طبيعة المعاملين، كما تقوم بتقديم عدة وظائف مختلفة سنتطرق إليهم على النحو التالي:

#### أولاً: أشكال التجارة الالكترونية:

التجارة الالكترونية تنقسم إلى ست أشكال رئيسية بحسب أطراف المشاركة فيها، للتعامل بين التجار بعضهم البعض سواء كانوا أشخاص أو شركات، وقد بدأ ذلك تاريخياً في عالم صناعة السيارات بين منتجي السيارة ومنتجي المواد الأولية و الأجزاء الداخلة فيها و التجار و الموزعين، نتناولها على النحو التالي:

#### 1) تجارة الأعمال مع الأعمال (B2B)

بدأت التجارة الالكترونية في مجال التحويلات المالية بين المؤسسات المالية الكبرى، و هو ما يعرف ب: firm to firm Trade، ثم انتشرت بين مختلف قطاعات الأعمال ومجالاته وامتدت لتشمل حلقات الأعمال المختلفة، لتعم الروابط و العلاقات الأمامية، و من ثم أصبحت تعرف ب: Business to Business (B TO B)، و يقصد بها تعاملات التجارة التي تتم بين منظمات أعمال بائعة و أخرى مشترية عبر شبكة الانترنت، و يعد هذا الشكل أكثر أنواع التجارة الالكترونية شيوعاً داخل الدول أو بين الدول. (منير، 2014، صفحة 13)

#### 2) التجارة الالكترونية بين المؤسسة و المستهلك (B2C):

و ذلك من خلال العروض المختلفة التي تقدمها المؤسسة للمستهلكين مما يسمى بمراكز التسويق على الإنترنت حيث تعرض كل أنواع السلع والخدمات ويتم أيضا الدفع من خلال الشبكة أما الاستلام فحسب طبيعة السلعة و صيغة الإنفاق، و تطرح التطبيقات القطاعية للنموذج (B TO C) عدة تقنيات و هي: (الرشيد، 2014، صفحة 121)

- التسويق الإلكتروني: يشير التسويق الإلكتروني إلى تطبيق نظرية التسويق باستخدام إمكانيات الإنترنت لتقديم المنتجات أو الخدمات إلى السوق المستهدفة، و تبقى أسس التسويق نفسه، لكن الانترنت توفر قنوات تزويد جديدة تصل إلى تشكيلة واسعة من الزبائن .
- البيع الإلكتروني: يشير البيع الإلكتروني إلى شراء من متاجر التجارة الإلكترونية الأنية على الويب، و تعرف بالمحلات الافتراضية وقد أدى البيع الإلكتروني إلى تطوير أدوات برمجية لتجارة الإلكترونية مهمتها إنشاء الفهارس

الآنية وإدارة الأعمال التجارية الإلكترونية، بالإضافة إلى المصرف الإلكتروني من خلال ما يقدمه من خدمات الدفع الإلكتروني و تأمين العمليات المالية بأقل تكلفة و أكبر فعالية.

### (3) التجارة الإلكترونية من الحكومة إلى الأعمال (G2B):

و هي علاقة تربط مؤسسات الأعمال بالحكومة عن طريق تقديم الخدمات من الحكومة إلى قطاع الأعمال، أو العكس، و هذا النوع يعتمد على عرض مشتريات الحكومة عبر شبكات الإنترنت، و تقوم شركات بتقديم عروض البيع، و أسعار طلب المشتريات للحكومة الإلكترونية بواسطة الانترنت، و هذا النوع من التجارة الإلكترونية الدولية يسهل العمل، و ينتج عنه نوع من الشفافية في التعامل، لاسيما طلبات مشتريات و مناقصات الحكومة. (الرفيق، 2012، صفحة 297)

### (4) التجارة الإلكترونية من المستهلك إلى المستهلك (C2C):

تتمثل في تعاملات التجارة الإلكترونية التي تتم بين المستهلكين الأفراد و بعضهم على شبكة الانترنت، أي بين مستهلك بائع و مستهلك مشتري. (منير، 2014، صفحة 18)

### (5) التجارة الإلكترونية من المستهلك إلى الحكومة (C2G):

و يقصد بها التعاملات من الخدمات أو عمليات البيع و الشراء التي تتم بين الجهات الحكومية كبائعة للخدمة (خدمات مالية كتجديد رخص قيادة السيارات، خدمات قضائية و غيرها) إلى مواطني الدولة كمشتري للخدمة العامة. (منير، 2014، صفحة 19)

### (6) التجارة الإلكترونية من الحكومة إلى الحكومة (G2G):

و تتضمن استخدام التكنولوجيا الرقمية بين الحكومات المختلفة لتبادل المعلومات والخدمات والتسهيلات في إطار اتفاقات التبادل والمواثيق الدولية وعلاقات الدول الثنائية و الإقليمية و الأممية. (عليان، 2015، صفحة 91)

### ثانيا: وظائف التجارة الإلكترونية

لقد وفرت التجارة الإلكترونية وظائف تسهل أداء مهام مختلفة في عملية الشراء الإلكتروني، و التي من أبرزها:

## 1) وظائف إدارية:

مثل تخطيط أعمال الموقع وتنظيمها وتنسيقها وتوجيه الأعمال و المعاملين و الرقابة المستمرة على مجمل نشاط الموقع، وهنا كلما كان مستوى أداء الوظيفي أفضل كان لذلك تأثيرا ايجابيا في سلوك المشتري الإلكتروني للتسوق. (عليان، 2015، صفحة 78)

## 2) وظائف الموقع:

تمارس مواقع التجارة وظائف مختلفة، وهذه الوظائف تختلف من موقع تجاري لآخر، أهمها (وظيفة التسويق، وظيفة الإنتاج و العمليات، الوظيفة المالية). (عليان، 2015، صفحة 78)

## 3) وظيفة الإنتاج و العمليات:

تطرح المنظمات سلعاً أو خدمات للتسويق و البيع وتختلف وظيفة الإنتاج و العمليات باختلاف المنتج (هل هو سلعة أو خدمة) (عليان، 2015، صفحة 79)

## 4) الوظيفة المالية:

تبرز أهمية الوظيفة المالية في المواقع التجارية التي تعتمد أسلوب المحاسبة و الدفع عبر الانترنت من خلال البطاقات الائتمانية و غيرها (عليان، 2015، صفحة 80)

## المطلب الثالث: آثار التجارة الالكترونية و مخاطرها

للتجارة الالكترونية أثر كبير و فعال وكثير من الايجابيات التي غيرت حياتنا إلى الأسهل، و منها:

### أولاً: ايجابيات التجارة الالكترونية:

- بالنسبة للمؤسسات:
- تعمل على زيادة الأرباح والمبيعات، وخفض تكاليف توصيل المنظمات إلى مختلف الأسواق، و تقديم عروض الأسعار، و تلقي الطلبات بواسطة البريد الإلكتروني. (الرفيق، 2012، صفحة 301)
- تواصل فعال الشركاء و العملاء فهي تقلص المسافات و تعبر الحدود مما يوفر طريقة فعالة لتبادل المعلومات مع الشركاء. (بورزق، 2020، صفحة 97)

• بالنسبة للأفراد:

- توفر منافع للمجتمع، مثل: المدفوعات الالكترونية، و هي توفر جميع المنتجات (سلعية وخدماتية) لمختلف المناطق الجغرافية و تعمل على تقليلها من الإضرار بالبيئة. (الرفيق، 2012، صفحة 301)
- توفير المعلومات على مدى 24 ساعة. (الرفيق، 2012، صفحة 301)
- حرية الاختيار حيث يمكن للزبون من خلال عمليات الشراء عبر التجارة الإلكترونية المقارنة بين الأسعار وأشكال السلع و الخدمات المتوفرة عبر الإنترنت. (بورزق، 2020، صفحة 96)

ثانيا: سلبيات التجارة الالكترونية:

على الرغم من وجود ايجابيات متعددة للتجارة الالكترونية، إلا أن لها العديد من السلبيات أيضا، و منها:

- 1) انتشار القراصنة (الهacker) للحواسيب و التزوير و السرقة. (الرفيق، 2012، صفحة 302)
- 2) إن هناك سلعة سريعة التلف (الأغذية)، وعالية التكاليف (المجوهرات)، لا يمكن أن تدخل ضمن التجارة الالكترونية الدولية لعدم معابنتها بدرجة كافية. (الرفيق، 2012، صفحة 302)
- 3) صعوبة التحقق من هوية المتعاملين، نظرا لغياب العلاقة المباشرة بين العملاء. (بورزق، 2020، صفحة 98)
- 4) استيراد السلع ممنوعة الاستعمال في الأسواق المحلية. (بورزق، 2020، صفحة 98)

ثالثا: مخاطر التجارة الالكترونية (نجم، 2017، صفحة 55)

يمكن أن نشير إلى المخاطر التي عرقلت الأعمال الالكترونية كالاتي :

- 1) إنا لأعمال الالكترونية بخصائصها الجديدة قد أدت إلى تقويض الكثير من الأعمال التقليدية و بنيتها التحتية و استثماراتها الواسعة.
- 2) إن المشروعات الجديدة القائمة على الانترنت قامت على نماذج و خطط أعمال سيئة.
- 3) العقبات الإدارية: إن انفجار الأعمال الالكترونية الجديدة أدى إلى نشر الموهبة أو المقدره الإدارية على نطاق واسع مما اظهر نقصا في هذه المواهب و القدرات.

4) مشكلة حقوق الملكية الفكرية: و يعني ذلك القفز على حقوق الملكية في البراءة و حقوق النشر (الذين يتمتعون بالحماية القانونية).

5) صعوبة التكامل بين الموقع المادي و الموقع الالكتروني للشركة.

6) إن الأعمال الالكترونية بما قدمت من تسهيلات في الحصول على المعلومات، أدت إلى أن تكون التبادلات (B2B) و(B2C) تقع تحت وطأة الأسعار الأقل.

### المبحث الثالث: دور وسائل الدفع الحديثة في تمويل التجارة الالكترونية في الجزائر

مع ظهور التجارة الالكترونية و انتشارها ظهر ما يسمى بوسائل الدفع الالكترونية، و أخذت أشكالاً متطورة مع تطور التكنولوجيا المعلوماتية بحيث أصبحت هذه الوسائل آلية لتفعيل التجارة الالكترونية في الجزائر.

#### المطلب الأول: واقع استعمال وسائل الدفع الحديثة في الجزائر

بدأت الجزائر باستعمال وسائل الدفع الالكترونية خاصة منها البطاقات البنكية منذ تقريبا 15 سنة على مستوى البنوك و المؤسسات المالية العامة و الخاصة.

#### أولاً: مشروع تطوير نظام الدفع في الجزائر

في السنوات الأخيرة كثر الحديث في الجزائر عن عصرنه القطاع المالي و البنكي، وهذا ما يتطلب عصرنه أنظمة الدفع و السحب و التحويلات المالية و لهذا بدأت الجزائر تتبنى مشاريع جديدة تسمح لها بمواكبة العصر.

برنامج مشروع تطوير نظام الدفع في الجزائر: (مقدم، 2018، صفحة 177)

يتطلب تحقيق أي مشروع جديد بالنسبة للدولة توفر ثلاث مقومات:

- تحديد الهدف بوضوح و دقة و تحديد آجال مضبوطة للإنجاز.
- تخصيص الموارد المالية و البشرية.
- توفر بيئة (قانونية صناعية سياسية تجارية... الخ) ملائمة ليس فقط مساعدة و لكنها محفزة.

1) المكونات الرئيسية لمشروع تطوير وتحديث نظام الدفع في الجزائر: (مقدم، 2018، صفحة 178)

إن نظام الدفع في الجزائر بدأ يشهد منذ سنة 2006 تكافل في الجهود الوطنية والدولية، بمساعدة البنك العالمي من أجل تطوير و تحديث وسائل الدفع، و من أهم ما طرح في نظام الدفع في الجزائر و جاري العمل به ما يلي:

- نظام التسوية الإجمالية الفورية RTGS: يعتمد نظام المقاصة الالكترونية الذي انطلق في الجزائر في جانفي 2001، و تم تحصيله بالفعل في 29 نوفمبر 2001 على بنية نظام جديد هو نظام التسوية الإجمالية الفورية.



- **نظام المقاصة عن بعد:** هذا النظام يختص بالمعالجة الآلية لوسائل الدفع العام، صكوك تحويل، اقتطاع عمليات السحب، و الدفع بالبطاقات البنكية وذلك باستعمال وسائل متطورة مثل: المساحات الضوئية scanners و البرمجيات المختلفة.

ثانيا: **مراحل تطبيق وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر** (سماح، 2004/2005، الصفحات 49-50)

أول تجربة للبنوك الجزائرية في مجال استخدام أدوات الدفع و استعمال بطاقات السحب الخاصة بالشباك الآلي و الموزع الآلي للبنك و تم ذلك على مراحل:

(1) المرحلة الأولى: كانت تستعمل بطاقة السحب إلا في الشباك الآلي البنكي و الموزع الآلي للنقود الخاص بالبنك المصدر للبطاقة، بمعنى لا يستطيع حامل البطاقة السحب من جهاز بنك آخر.

(2) المرحلة الثانية : بدأت سنة ، 1997 حيث تم ربط الشبكة البنكية الجزائرية من خلال استعمال شبكة SATIM التي تسمح بإمكانية إجراء السحب من أي موزع آلي للنقود، و بذلك حولت شبكة SATIM بطاقة السحب العادية إلى بطاقة سحب ما بين البنوك، و لقد عملت على استثمار 3,6 مليون اورو سنة 2003 لأجل تقليص دوران النقود و تعميم استعمال البطاقات المصرفية في الجزائر، و لأجل نفس الغرض تم عقد اتفاقية في شهر افريل 2003 مع مؤسسات فرنسية Ingenco مختصة في صنع طرفيات البطاقات و SATIM بمبلغ 400.000 اورو، و قد تم ربط كل الموزعات الآلية للنقود الموجودة في الجزائر سنة 2003.

### ثالثا: مدى استعمال البطاقات البنكية

إن وسائل الدفع المستعملة في النظام المصرفي الجزائري تتميز بأنها تقليدية في اغلبها لا تتناسب مع الواقع العالمي الجديد ، و لكن تبعا لحرص الجزائر على مواكبة الأحداث و التطورات التكنولوجية في العمل المصرفي خاصة في مجال الصناعة المصرفية، و سعيها نحو الصيرفة الالكترونية شرعت في تقديم و تبني بعض وسائل الدفع الحديثة كالبطاقة السحب ، بطاقة الائتمان، و نظام المقاصة الالكترونية و اعتبرتها أوراق تجارية جديدة إضافة إلى الأوراق التجارية الكلاسيكية و هي السفتجة الشيك و السند لأمر، خاصة و أنها قد فشلت نسبيا باعتبار لا تجارة الكترونية في الجزائر، نظرا لانتشار الأمية المعلوماتية و سيطرة قيم المجتمع النقدي . (حورية طيبي، صفحة 132)

كما تشير الدراسات إلى أن الأنشطة المالية الإلكترونية في الجزائر انتعشت إلى حد كبير بنسبة 300% بعد عام 2020، حيث دخلت الجزائر في هذا المجال لأول مرة عام 2017، ومن المتوقع أن يصل أعداد المستخدمين للدفع الرقمي حتى 15 مليون عام 2025، كما أن الحكومة قد توجهت لتفعيل الدفع الإلكتروني في الجزائر بصورة أقوى

من خلال إنشاء وزارة خاصة بهذا النظام التجاري، وذلك من أجل تسهيل وتنظيم العمل به .(الدفع الإلكتروني في الجزائر | أهم 4 وسائل موثوقة ومرنة، 2022)

رابعاً: أهم محطات الصيرفة التي مرتبها الجزائر

الجدول رقم (01): كرونولوجيا تطور الصيرفة الالكترونية لدى الجهاز البنكي الجزائري

السنة	تطورات الصيرفة الالكترونية لدى الجهاز البنكي الجزائري
1990	ظهور أول بطاقة بنكية CPA (بطاقة السحب CASH).
1991	إدراج أول نظام مساعد للعمليات البنكية الخارجية SWIFT.
1992	إدراج البرامج المعلوماتية لفحص وتحليل عمليات الائتمان والتجارة الخارجية.
1993	تعميم برامج الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.
1994	بداية العمل ببطاقات السحب والتسديد دون انتشارها في جميع الوكالات البنكية
1995	إنشاء شركة تالية المعاملات المصرفية والنقدية المشتركة SATIM.
1996	مساهمة SATIM بإنشاء شبكة نقدية الكترونية مشتركة بين البنوك RMI
1998	انطلاق تشغيل نظام السحب للتسويات المالية بين مختلف البنوك التجارية.
2002	تكليف شركة تالية المعاملات البنكية والنقدية المشتركة SATIM ادارة نظام الدفع ما بين البنوك.
2003	إبرام عقد بين شركة SATIM و الشركة الفرنسية Ingenico Data System لتعميم النقد.
2004	إصدار أول بطاقة دفع دولية.
2006	بداية العمل وفق نظامي المقاصة الالكترونية والتسوية الإجمالية الفورية RTGS.
2008	إنتاج البطاقة الالكترونية الذكية من الشركة الجزائرية HB Technology و بداية العمل بالبطاقة الالكترونية ما بين البنوك CIB.

2010	بلوغ عدد البطاقات الالكترونية المتداولة ما بين البنوك CIB المليون بطاقة.
2013	إدراج مشروع الصيرفة الالكترونية ضمن برنامج الحكومة الالكترونية.
2014	توافر نظام التسوية الإجمالية الفورية RTGS بشكل شبه كلي في الجهاز البنكي الجزائري تحقيقها أكبر عدد من العمليات المنجزة.

المصدر: (خالد بن عمر، صفحة 100)

### المطلب الثاني: التجارة الالكترونية في الجزائر

#### أولاً: البيئة العامة للتجارة الالكترونية في الجزائر.

الثورة التكنولوجية أثرت على العالم بشكل بالغ و نجم عنها تغيرات جذرية في كيفية ممارسة الأنشطة التجارية و كان أهم الآثار الناجمة عن هذه التغيرات هو ظهور ما يسمى بالتجارة الالكترونية بهدف تسهيل المعاملات و المبادلات التجارية بطريقة الكترونية و توسع انتشار التجارة الالكترونية في جميع دول العالم.

الجزائر من بين الدول التي لديها مؤهلات تمكنها من الانخراط في مثل هذه التغيرات الجذرية و تطبيق التجارة الالكترونية وتقدمها في تسهيل الخدمات و العمليات التجارية الكترونياً.

#### 1) واقع البنية التحتية للتجارة الالكترونية:

حتى تتمكن الجزائر من تطبيق التجارة الالكترونية و مواكبة التطور الحاصل في التجارة الالكترونية وضعت بنية تحتية متطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال:

- شبكة الانترنت : كانت أولى الخطوات المتخذة لتحقيق هذه الرغبة و تعميم تقنية الانترنت هو إسناد مهمة إنشاء شبكة وطنية و ربطها بالشبكات الدولية سنة 1993 لمركز البحث و الإعلام العلمي و التقني CERIST التابع لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي، و كان الانطلاق الفعلي لارتباط بالشبكة العنكبوتية في شهر مارس 1994 عن طريق ايطاليا ، حيث كانت سرعة الخط آنذاك ضعيفة جدا و لا تتعدى 9,6 كيلو بيت/ثا لكن هذه السرعة ما فتئت تنمو و تتطور لتبلغ 1 ميغا بيت/ثا بفضل ربط CERIST الجزائر بواشنطن بالقمر الصناعي الأمريكي سنة 1998 و بعد مرور 10 سنوات تضاعفت هذه السرعة ، أما فيما يخص خدمات الانترنت فقد ظل محتكراً من قبل الدولة حتى صدور القانون 98-257 في 25 أوت 1998 الذي حرر هذا القطاع و أنهى الاحتكار . (ديمش، 2010/2011، صفحة 203)

- استخدام أجهزة الكمبيوتر: لا يزال استخدام الحواسيب الشخصية يهيمن على النفاذ إلى الانترنت من الجزائر، وعليه فقد تم إجراء أكثر من اتصال أحد من بين اتصاليين من جهاز كمبيوتر مكتبي أو كمبيوتر محمول في عام 2018، انخفض مقارنة بعام 2017 و تغيرت هذه الهيمنة بسرعة، ورجع في الانخفاض انطلاقا من سنة 2019 إلى الوقت الحالي بسبب ظهور الأجهزة المحمولة (الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية). (استخدام الانترنت في الجزائر : هيمنة الكمبيوتر ، و تقدم الاجهزة المحمولة)
- الشبكات الهاتف الثابت و النقال: أكبر دليل على تفعيل التجارة الالكترونية هو توفير شبكات الاتصالات الهاتفية و الثابتة، بحيث يوجد أكثر من 47 مليون مشتركا في الهاتف النقال و 5,2 مليون في الثابت في الثلاثي الأول من سنة 2022 بالجزائر . (خدمة عمومية، 2022)

### ثانيا: بعض مواقع وتطبيقات التجارة الالكترونية في الجزائر

لتكريس التجارة الالكترونية بالجزائر لجأت لوضع عدة مواقع على الشبكة العنكبوتية العالمية لعقد الصفقات الالكترونية و وضع عدة تطبيقات تحت خدمة المجتمع و هي على نوعين :

#### 1) أهم مواقع مستخدمي الانترنت في الجزائر:

من أهم المواقع لمستخدمي الانترنت في الجزائر مايلي:

- موقع واد كنييس [www.ouedkniss.com](http://www.ouedkniss.com) : يعتبر من أقوى المواقع الالكترونية في الجزائر تم إنشاؤه 2006، يوفر فرص الإعلان المجاني، كما يوفر مساحات إخبارية لمختف الشركات، العقارات، هواتف، رحلات، خدمات... (1) Voici histoire des cinq lycéens qui ont créé Ouedkniss, le leader des petites annonces en Algérie (2014)
- موقع يسير <https://vassir.com> : وهي خدمة نقل مبتكرة يمكن استخدامها عن طريق الهاتف الذكي في أي مكان وأي وقت، متواجد في 25 مدينة لها أكثر من 2 مليون مستخدم وأكثر من 40 ألف شريك، تم إنشاءه 2020. ("يسير" شركة جزائرية ناشئة تحلم بغزو العالم، 2022)
- موقع شركة الخطوط الجوية الجزائرية <https://govoyages.com>: يسمح بتقديم العديد من الخدمات منها إمكانية الحجز المباشر على الشبكة، مع إدخال خدمة الدفع الالكتروني، و البطاقة الخاصة بـ "بطاقة الذهبية". (وكبيديا، 2023)
- دار شهاب <http://www.chihab.com> : يحتوي هذا موقع هذه الدار على نظام متكامل للتجارة الالكترونية يسمح ببيع منتجاتها من خلال الانترنت داخل الجزائر و خارجها. (ديمش، 2010/2011، صفحة 238).

## (2) أهم التطبيقات لعرض السلع والخدمات:

و يوجد العديد من التطبيقات في الجزائر التي تهتم بعرض و تقديم السلع و الخدمات، أهمها:

- **تطبيق بريدي موب:** تم إطلاقه من طرف مؤسسة بريد الجزائر سنة 2018، يقدم عدة خدمات الكترونية بريدية طيلة أيام الأسبوع على مدار 24 ساعة. (بريد الجزائر، 2023)
- **تطبيق "myidoom":** تطبيق جديد لسنة 2023 وهو خدمة الالكترونية لاتصالات الجزائر، علاوة على إمكانية تحديد موقع وكالات التجارية لاتصالات. (algerie telecom، 2023)
- **تطبيق علي اكسبريس:** موقع ناشئ في مجال التجارة الالكترونية، تابع لشركة بابا الصينية الرائدة في مجال التسوق العالمي. (سلامي، 2022)
- **تطبيق اشكي:** هو تطبيق جديد سيدخل حيز الخدمة في الجزائر وهو أول آلية رقمية متعلقة بالشكاوى والتبليغات في الميدان التجاري من طرف المواطنين. (الجزائر .. "اشكي" اول تطبيق للتبليغ عن التجاوزات التجارية، 2021)
- **تطبيق "PROGRES":** منصة أو الأداة الرقمية التي قامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بتطويرها، و الغرض منها تحسين الخدمات لصالح الأسرة الجامعية. (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2022)

## ثالثا: الجهود الجزائرية المبذولة لتطبيق التجارة الالكترونية:

عملت الجزائر على مواكبة التطورات التكنولوجية و المعلوماتية في مجال التجارة الالكترونية وحرصت على تطبيقها ودعمها من خلال بعض النصوص القانونية شرعية وجسدت جهودها من خلال إستراتيجية تسمى "إستراتيجية الجزائر الالكترونية 2013".

## (1) الأنظمة و التشريعات: (شهرزاد، 2022)

يعتبر قانون التجارة الالكترونية 18-05 المؤرخ في ماي 2018، من أهم الخطوات والجهود التي قامت بها الجزائر لتنظيم و النهوض بالاقتصاد الرقمي فهو يمثل الإطار القانوني و التشريعي الذي يحكم المعاملات التجارية الالكترونية في الجزائر، بالإضافة إلى قانون التجارة الالكترونية سن المشرع الجزائري قوانين أخرى لها علاقة بتنظيم المعاملات الالكترونية، نذكر أهمها من خلال مايلي:

– المرسوم التنفيذي رقم 19-89 المؤرخ في 5 مارس 2019 الذي يحدد كفايات حفظ سجلات المعاملات التجارية الالكترونية و إرسالها إلى المركز الوطني للسجل التجاري.

– منع التعامل بالعملة الافتراضية: نصت المادة 117 من قانون المالية 2018 على مايلي: "يمنع شراء العملة الافتراضية وبيعها واستعمالها وحيازتها".

– القانون رقم 07-18 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال المعطيات ذات الطابع الشخصي: فقد عرف ذات القانون بما يلي: " كل معلومة بغض النظر عن دعامتها متعلقة بشخص معرف أو قابل للتعرف عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة، لاسيما بالرجوع إلى رقم التعريف أو العنصر أو عدة عناصر خاصة بهويته البدنية أو الفيزيولوجية أو الجينية أو البيومترية أو النفسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية.".

## (2) إستراتيجية الجزائر الالكترونية 2013:

هي إستراتيجية ترمي إلى إبراز مجتمع العلم و المعرفة الجزائري و التي تأخذ بعين الاعتبار التحولات العميقة و السريعة التي يعيشها العالم تهدف هذه الإستراتيجية التي تضمنت خطة عمل قوية متماسكة إلى تعزيز أداء الاقتصاد الوطني ، كما أنها تسعى إلى تحسين قدرات التعليم و البحث و التطوير في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تحسين حياة المواطنين من خلال نشر استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، اعتمدت على خطة عمل تنفذ من سنة 2009-2013 ، لكن للأسف فشل المشروع بعد سنتين من انطلاقه حيث بلغت نسبة التنفيذ %30 حتى سنة 2005 ، و هذا بسبب عدم جاهزية البنوك و عدم قدرة اتصالات الجزائر على توفير الانترنت و الربط وفق ما تم الاتفاق عليه ، كما أن شركات تصنيع الحواسيب لم تكن متوفرة ، لم يكن لديهم استعداد للتكنولوجيات ناهيك عن عدم وضوح الرؤية . (نجد حمري، الصفحات 9-10)

### المطلب الثالث: آليات أمن وحماية المعاملات الالكترونية في الجزائر

معظم الشركات الجزائرية تعتمد على مجموعة من الآليات لتأمين و حماية الشبكات التي تتم من خلالها العمليات التجارية الالكترونية من بين هذه الآليات ما يلي:

**أنظمة التحقق البيولوجية:** هي أنظمة تلقائية تتكون من أجهزة كمبيوتر و ملحقاتها و برامج خاصة مصممة لها تقوم بالتحقق و التحقق من الأشخاص و هوياتهم باستخدام خصائص و مقاييس بيولوجية مثل: بصمة الأصبع أو بصمة قزحية العين أو بصمة الصوت أو التعرف على بصمة الوجه و غيرها. (الطيبي، 2008، صفحة 228)

**التشفير بالمفتاح الخاص و العام:** هي عملية تحويل أو تشفير البيانات عبر الانترنت بطريقة معينة بحيث تكون عملية فك هذه الشيفرة و معرفة محتوى الرسالة المشفر .(الطيبي، 2008، صفحة 232)

**التوقيع الالكتروني:** إن من المهم في العمليات التجارية المعتمدة على الانترنت هي التأكيد على أن الرسالة المرسله هي مرسله من الشخص نفسه وليس شخص آخر يدعي ذلك والتأكيد على عدم إنكار هذا الشخص بإرسال رسالة ما قد تمثل عقدا الكترونيا بين طرفين وأيضا لابد للذي يستقبل الرسالة ألا يقوم بنفي تلقيه لهذه الرسالة أو إنكاره لاستلامها .  
(الطيبي، 2008، الصفحات 236-237)

**الشهادات الرقمية:** عبارة عن وثائق الكترونية تستخدم حصريا لتعريف الأشخاص والمصادر عبر الشبكات وخاصة شبكة الانترنت تحتوي على (اسم حامل الشهادة، المفتاح العام لحامل الشهادة، اسم سلطة إصدار الشهادة الرقمية، رقم التسلسل، تاريخ الإصدار، مدة صلاحية الشهادة). (الطيبي، 2008، صفحة 243)

### خلاصة الفصل:

ظهرت وسائل الدفع الالكترونية مع ظهور التجارة الالكترونية، حيث أن هذه التجارة سابقا كانت تعتمد على وسائل تقليدية في انجاز العمليات التجارية، لكن مع مرور الزمن وتطور التكنولوجيا و انفتاح الأسواق العالمية أصبحت تتطلب وسائل أكثر تطورا لتسريع المعاملات التجارية الالكترونية، فأصبحت بدورها تعتمد على وسائل الكترونية حديثة المتمثلة في البطاقات بمختلف أنواعها، و الشيكات الالكترونية، و النقود الرقمية أو الالكترونية و التحويلات المصرفية الالكترونية و المحافظ الالكترونية.

الجزائر كباقي البلدان، تعتمد على وسائل الكترونية حديثة في تسيير العمليات التجارية و المصرفية و تقديم خدمات للمجتمع ، لكن رغم انتشار التجارة الالكترونية في الجزائر إلا أنها واجهت عدة مخاطر و عقبات قانونية و إدارية، و ثقافية أثرت على توسيع حجم التجارة الالكترونية و على مدى استخدام وسائل الدفع بكل ثقة و أريحية ، هذا ما يتطلب العديد من الجهود المبذولة و التخطيطات و التنظيمات و التشريعات و القوانين و الإرشادات الثقافية ، و بناء بنية تحتية صحيحة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال تتوافق مع تطبيق التجارة الالكترونية و تعميم استخدام وسائل الدفع الحديثة .



# الفصل الثاني

### تمهيد:

حاولنا من خلال هذا الفصل تقديم دراسة ميدانية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR -وكالة مهديّة- وذلك بإسقاط الجانب النظري على الواقع العملي في الكشف عن وسائل الدفع الحديثة و دورها في تعزيز وانتعاش التجارة الخارجية في الجزائر، و هذا بالاعتماد على عملية استقصاء و جمع المعلومات و البيانات المتعلقة بأداء البنك وخدماته المصرفية على مستوى البنك أولا ثم المنطقة ثانيا جراء الزيارات الميدانية المتوالية من خلال المقابلات مع العملاء والموظفين والإدارة العليا للبنك ( المدير) ، و ذلك لتقييم كفاءة وسائل الدفع الحديثة للبنك في تقديم الخدمات الإلكترونية المالية والمصرفية.

و من أجل الوصول لما تم ضبطه سابقا تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث تتمثل في:

**المبحث الأول:** دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR -وكالة مهديّة -.

**المبحث الثاني:** وسائل و آليات الدفع الحديثة وواقع استخدامها لدى وكالة بدر مهديّة.

**المبحث الثالث:** دراسة البطاقة البنكية بدر توفير TAWFIR لدى وكالة بدر مهديّة كوسيلة دفع حديثة.

### المبحث الأول: دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR -وكالة مهدية - .

بعد كل ما قدمناه في الفصل الأول، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي لتقديم نظرة عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية و عرض أهم الوسائل المستخدمة لديه، وكيف تساهم هذه الوسيلة في تفعيل التجارة الالكترونية.

#### المطلب الأول: تقديم عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة مهدية-

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى تنمية القطاع الريفي و الزراعي و هذا ما أكد عليه الميثاق الوطني، فبعد التطور الحاصل بالقطاع المصرفي أصبح هذا البنك يعتمد على ما يسمى بالصيرفة الالكترونية، لتقديم مختلف الخدمات للعملاء بأقل جهد وفي أي وقت و ذلك عن طريق وسائل الكترونية حديثة.

#### أولاً: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية ونشأته:(وثائق داخلية مقدمة من قبل الوكالة)

هو مؤسسة اقتصادية مالية وطنية لها قانونها الأساسي التجاري بمقتضى المرسوم السابق الذكر أعلاه وأوكلته مهمة التكفل بالقطاع الفلاحي، و مع مرور السنوات تعددت نشاطاته، بدأ بتدعيم فروعه على مستوى التراب الوطني حيث حقق ما كان يصبوا إليه إذا بلغ عدد وكالاته سنة 1985 إلى 269 وكالة منها 6 رئيسية و31 فرع، أما في يومنا هذا فقد أصبح عدد وكالاته 286 وكالة و31 مديرية جهوية تشغل حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف.

و نظرا لكثافة نشاطه ومستواه فقد صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية من قبل قاموس مجلة البنوك Bankers Almanach لطبعة 2001 في المركز الأول في الجزائر و668 عالميا من أصل 4100 بنك.

تم إنشائه بمقتضى المرسوم رقم 82\_106 الصادر في 17 جمادى الأولى 1402هـ الموافق ل 13/03/1982 حيث أعتبر آنذاك وسيلة من الوسائل الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الزراعي وترقية الريف.

#### ثانياً: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة مهدية (معلومات مقدمة من طرف الوكالة)

تقع الوكالة 545 بنك بدر مهدية غرب ولاية تيارت بشارع الأمير عبد القادر، حيث يشهد هذا الموقع حركة كبيرة من الفلاحين و التجاريين لاشتماله على مركز حيوي، ألا و هو مؤسسة تعاونية الحبوب و الخضر الجافة.

تم تأسيس هذه الوكالة في مارس 1982 تزامنا مع تأسيس البنك، تشغل الوكالة حوالي 11 عامل تعتمد على خبراتهم بحيث يقوم البنك بتكوينهم وتدريبهم لزيادة كفاءتهم.

ثالثا: وظائف بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة مهدية و أهدافه (وثائق داخلية مقدمة من قبل الوكالة)

يمكن تلخيص أهم مهام البنك التي اسندت له مباشرة بعد إنشائه و هي كمايلي:

### 1) وظائف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة مهدية:

أ-وضع سياسة اتصال فعالة لتحقيق الأهداف المخططة من خلال:

- ✓ العمل على مواجهة مخاطر الصرف على القروض الخارجية بصفة عقلانية.
- ✓ تطوير مستوى هيئة الموظفين و إعطاء الأولوية لحاملي الشهادات.
- ✓ إعطاء الدعم الإعلامي.

ب-عرض المنتجات والخدمات الجديدة من خلال:

- ✓ تصفية المشاكل المالية.
- ✓ أخذ الضمانات الملائمة وتطبيقها ميدانيا.
- ✓ تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ الاستقبال الجيد للزبائن واحترامهم و الرد على طلباتهم بجدية.
- ✓ تمويل المشاريع الداخلية في إطار تشغيل الشباب.

ج-تطبيق الخطط والبرامج الداخلية وفق سياسة الحكومة وهذا يدل:

- ✓ تطوير الموارد والعمل على رفعها و تحسين تكاليفها.
  - ✓ الاستعمال الرشيد للإمكانيات التي تمنحها السوق المالية.
  - ✓ مسايرة التطور و الحاصل في عالم المهنة المصرفية و تقنياتها.
- ### 2) أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة مهدية:

تتمحور أهداف الرئيسية في:

- ✓ إعادة تنظيم جهاز الإنتاج الفلاحي بتطوير و تعميم استعمال الإعلام الآلي و تجديد الثروة و عصرنتها.
- ✓ إشراك الزراعة و تنمية حصتها في مجال الإنتاج الوطني.
- ✓ توسيع الأراضي الفلاحية و تحسين الخدمات.
- ✓ الاقتراب من الزبائن عن طريق فتح وكالات جديدة في المدن الغنية بالموارد و كذا تكوين الموظفين و تقويم

سلوكهم.

غير أنه لا يمكن لهذه الأهداف أن تتحقق ما لم يعمل البنك على:

- رفع الموارد بأفضل التكاليف.
- التسيير الدقيق للخزينة.
- تكوين و تحفيز هيئة الموظفين.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة مهدية- :** (وثائق داخلية مقدمة من قبل الوكالة)

تتكون تشكيلة بنك الفلاحة والتنمية الريفية من نظامين المركزي و اللا مركزي، الأول يتكون من عدة قطاعات مختلفة تضم عدة نيابات تحت سلطة الرئيس المدير العام، و النظام الثاني يتمثل في المديريات التي تتولى الإشراف عن الأعمال و التخطيط و التسيير، كما يتركب البنك من الوكالات التي تعتبر القاعدة الأساسية لنشاطات البنك.

تركيب بنك الفلاحة و التنمية الريفية:

## 1. قطاع التسيير وقطاع المراقبة الداخلية:

### 1.1 قطاع التسيير :

- ✓ نيابة المديرية العامة للقروض وإعادة التحصيل.
- ✓ نيابة المديرية العامة للإعلام الآلي و المحاسبة والخزينة.
- ✓ نيابة المديرية العامة للإدارة و الوسائل.
- ✓ نيابة المديرية العامة للعلاقات الدولية.

### 2.1 قطاع المراقبة الداخلية :

- ✓ تركيب وتأليف وإنشاء العلاقات الداخلية.
- ✓ التفتيش العام.
- ✓ مديرية التدقيق الداخلي.
- ✓ محافظة الاتصال.

## 2. قطاع الاستغلال والقطاع الوظيفي:

### 1.2 قطاع الاستغلال :

- ✓ المديرية الفرعية.
- ✓ الوكالات والوكالة المركزية.
- ✓ المكتبين الدائم والدوري.

## 2.2 القطاع الوظيفي :

- ✓ ترتيب العلاقات الداخلية.
- ✓ مجلس المديرية.
- ✓ لجنة القروض والخرينة.
- ✓ لجنة الأسواق.
- ✓ لجنة الضمان.
- ✓ لجنة الإرشاد والإعلام الآلي.

## 3. المديرية المركزية ومهامها:

تتكون هذه المديرية من نيابتين أساسيتين ولكن نيابة عدة مهام تتمحور كما يلي:

### 1.3 نيابة العامة للقروض و نيابة المديرية العامة للإدارة و الوسائل :

#### 1. المديرية العامة للقروض وإعادة التحصيل

تضطلع هذه النيابة بالمهام التالية:

- ✓ تجسيد سياسة جمع الثروات وتوزيع القروض و تحصيل الديون.
- ✓ العمل الجماعي مع المؤسسات البنكية الأخرى.
- ✓ السهر على التطبيق الجيد لبرنامج التشغيل السنوي وتقدير ميزانية المجموعة.
- ✓ إرسال الملاحظات المتعلقة بنشاط المجموعة لا سيما التقرير السنوي لهذه النشاطات إلى الرئيس المدير العام.
- ✓ السهر على الأخذ بعين الاعتبار فعالية الحاجة والشكاوى المعبرة من قبل الزبائن في الموارد المالية.

## II. نيابة الإدارة العامة والوسائل:

أما هذه النيابة فتضطلع هذه النيابة بالمهام التالية:

- ✓ تحقيق التسيير والتقدير وذلك بتسيير العمال وتقييم الموارد البشرية وتنظيم الدراسات القانونية والمنازعات.
- ✓ تحقيق تسيير نوعي بالمساهمة مع باقي هيئات البنك.
- ✓ تحقيق سياسة التكوين الحاسم من اجل تطوير مستمر للمهارات العلمية للعمال.

## 2.3 نيابة الإعلام و المحاسبة و نيابة العلاقات الدولية :

### I. نيابة الإعلام و المحاسبة

- ✓ وضع مخطط عملي للإعلام الآلي البنكي.
- ✓ متابعة المحاسبة العامة للبنك.
- ✓ إعداد و وضع الطرق العلمية للمحاسبة والخزينة.
- ✓ وضع الطرق الحديثة للتسيير العقلاني للخزينة.
- ✓ معاينة المديرية و كذا الوكالات من حيث قيامها بالمهام الخاصة بها و هذا باحترام الأنظمة المعمول بها.

### II. نيابة العلاقات الدولية

- ✓ السهر على العمليات التجارية الخارجية.
- ✓ تحقيق سياسة مضبوطة في مجال القروض الخارجية و العلاقات الدولية.
- ✓ المحافظة على روابط البنك و تطويرها مع المؤسسات الدولية.
- ✓ السهر على تحقيق مردود جيد من العمليات مع الخارج.
- ✓ المساهمة في عمليات التكوين مع مديرية إعادة تقييم الموارد البشرية .

## 4. المديرية الرئيسية ومهامها:

إن مهام هذه المديرية الرئيسية منطوية تحت مسؤولية المديرية المركزية الأربعة السابق ذكرها:

### 1.4 المديرية الرئيسية التابعة لنيابة القروض و نيابة الإدارة و الوسائل :

#### I. التابعة لنيابة القروض DGA/RCR

- مديرية تمويل المؤسسات الكبرى DFGE

والتي أوكلت لها مهمة تمويل المؤسسات الكبرى العامة و الخاصة الوطنية منها و الدولية مع تنشيط القطاع التجاري

و الصناعي.

- مديرية التمويل المالي للمؤسسات الصغرى و المتوسطة DFPME  
وقد أوكلت لها مهمة تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تنشط في القطاعين التجاري و الصناعي.
  - مديرية تمويل النشاطات الفلاحية DFAA  
وكلت لها مهمة تمويل النشاط الفلاحي من خلال دراسة كل الملفات المتعلقة بالقروض الفلاحية.
  - مديرية الدراسات و التسويق و الموارد DEMP  
أوكلت لها مهمة الدراسات والتسويق و كذا الموارد من خلال:  
✓ تعيين وتحليل النشاطات المؤدية إلى إعادة هيكلة سياسة البنك في ميدان التمويل.  
✓ وضع بنك المعلومات فيما يخص التسويق و الموارد و متابعة الأعمال و مديرية المراقبة و الإحصاء.
  - مديرية المتابعة و إعادة التحصيل DSR  
هذه المديرية مكلفة بالمهام التالية:  
✓ ضمان احترام الشروط الناجمة من رخص التمويل مع مراقبة كل الوثائق.  
✓ التدخل وإعلام المسؤولين في الرتب عند اكتشاف التعاون أو المخالفة.  
✓ ضمان متابعة الديون الغير مدفوعة.  
✓ متابعة تصفية الديون مع مديرية الشؤون القانونية.
- II. التابعة لنيابة الإدارة و الوسائل**

والتى بدورها تتكون من:

- مديرية المستخدمين DP  
✓ المساهمة في تنمية مهارات المستخدمين و وضع مسائل التسيير العصرية لهم.
- ✓ التأكد من توفير العدد المناسب للمستخدمين في قطاعات البنك و وضع خطة للتوظيف.
- ✓ وضع والتحقق من إجراءات التخيير والتوظيف متابعة المسار المهني وتشجيع المهارات.
- ✓ التحقق من وضع نظام عصري في حسابات الأجور.
- مديرية إعادة التقييم للموارد البشرية DRRH



- ✓ ضمان تسيير المراسلات المركزية للبنك.
  - ✓ ضمان وقاية صيانة كل المنقولات و العقارات المملوكة للبنك.
  - ✓ تحرير بطاقة تقنية من مخططات تهيئة منشآت البنك.
  - مديرية التنظيم والدراسات القانونية و المنازعات DREJC
- يلجا البنك إليها في حالة عدم قدرة المدين على تسديد ديونه أمام الدائن، أو إهماله تحت ظرف من الظروف أو رفضه إراديا في هذه الحالة يجد البنك نفسه مضطرا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة مستحقاته المالية، و التي تهدف إلى دفع المدين على الوفاء بالالتزامات التعاقدية حيث نجد إن الدائن يقوم بالإجراءات الودية تكون له بمثابة تبرير في حالة اللجوء للعدالة.

- مديرية تقدير ومراقبة التسيير DPCG
- ✓ وضع التقنيات العصرية للتقدير والمراقبة و تحليل التسيير و جمع المعلومات الخاصة بالتقدير.
- ✓ وضع تقرير العمل السنوي للقطاع وكذا التقرير السنوي لتسيير البنك.
- ✓ وضع الميزانية التقديرية و العمل على تحقيقها تحقيق دراسة اقتصادية مناسبة لحساب المديرية المساعدة.

#### 2.4 النيابات الرئيسية لنيابة الإعلام الآلي والنيابة العامة للعلاقات الدولية:

##### ا. نيابة الإعلام الآلي المحاسبة و الخزينة

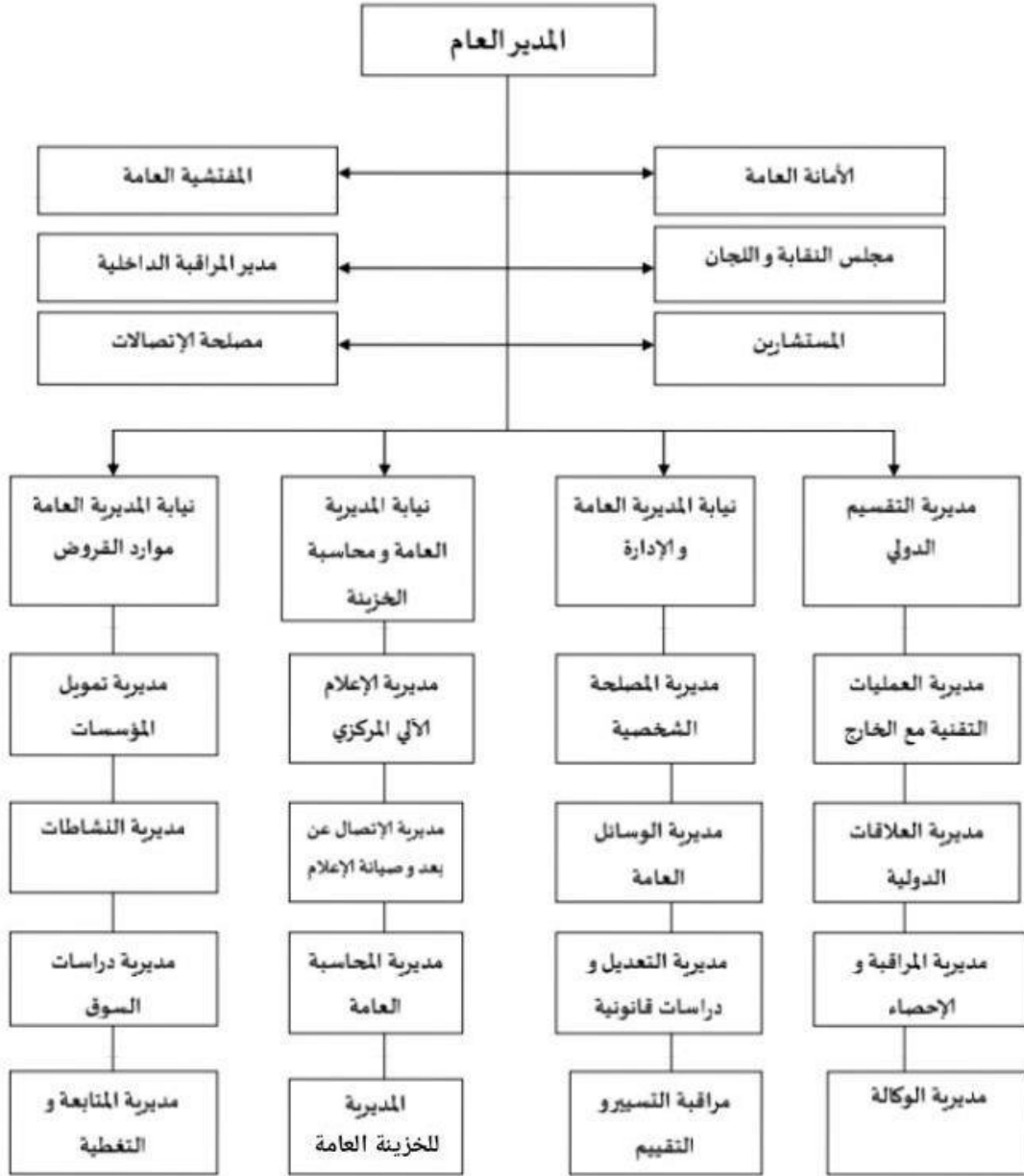
- مديرية الإعلام المركزي DIC
- ✓ وضع مخطط عملي للإعلام الآلي البنكي.
- ✓ متابعة الأرشيف و المعلومات الالكترونية.
- ✓ وضع البرامج العملية وتكوين المختصين في الإعلام الآلي بمشاركة مديرية التكوين.
- ✓ دراسة القضايا المختصة بالإعلام الآلي المطروحة من قبل الوكالات.
- مديرية الإعلام الآلي وشبكة الاستغلال DIRE
- ✓ وضع كل الحوافز الأمنية في الإعلام الآلي والشبكات.
- ✓ العمل على وضع شبكات استغلال الإعلام الآلي في الميدان البنكي.
- مديرية الاتصالات و المساعدة في الإعلام الآلي DTMI
- ✓ دراسة كل برنامج المديرية العامة فيما يخص الاتصالات.
- ✓ وضع برنامج خاص فيما يخص الاتصالات.

- مديرية المحاسبة العامة DGG
- ✓ مراقبة كل الحسابات البنكية.
- ✓ تقديم المعلومات لمديرية الضرائب.
- ✓ وضع برنامج للإجراءات العملية في المحاسبة وميدان التكوين فيها.
- ✓ وضع تقرير سنوي للمحاسبة العامة للمديرية العامة.
- مديرية الخزينة DT
- ✓ مراقبة الحسابات المفتوحة بالعملة الصعبة.
- ✓ وضع الإجراءات لعملية التمويل.
- ✓ مراقبة الحسابات البنكية المفتوحة لدى بنك الجزائر و الخزينة العمومية.

## II. نيابة العلاقات الدولية

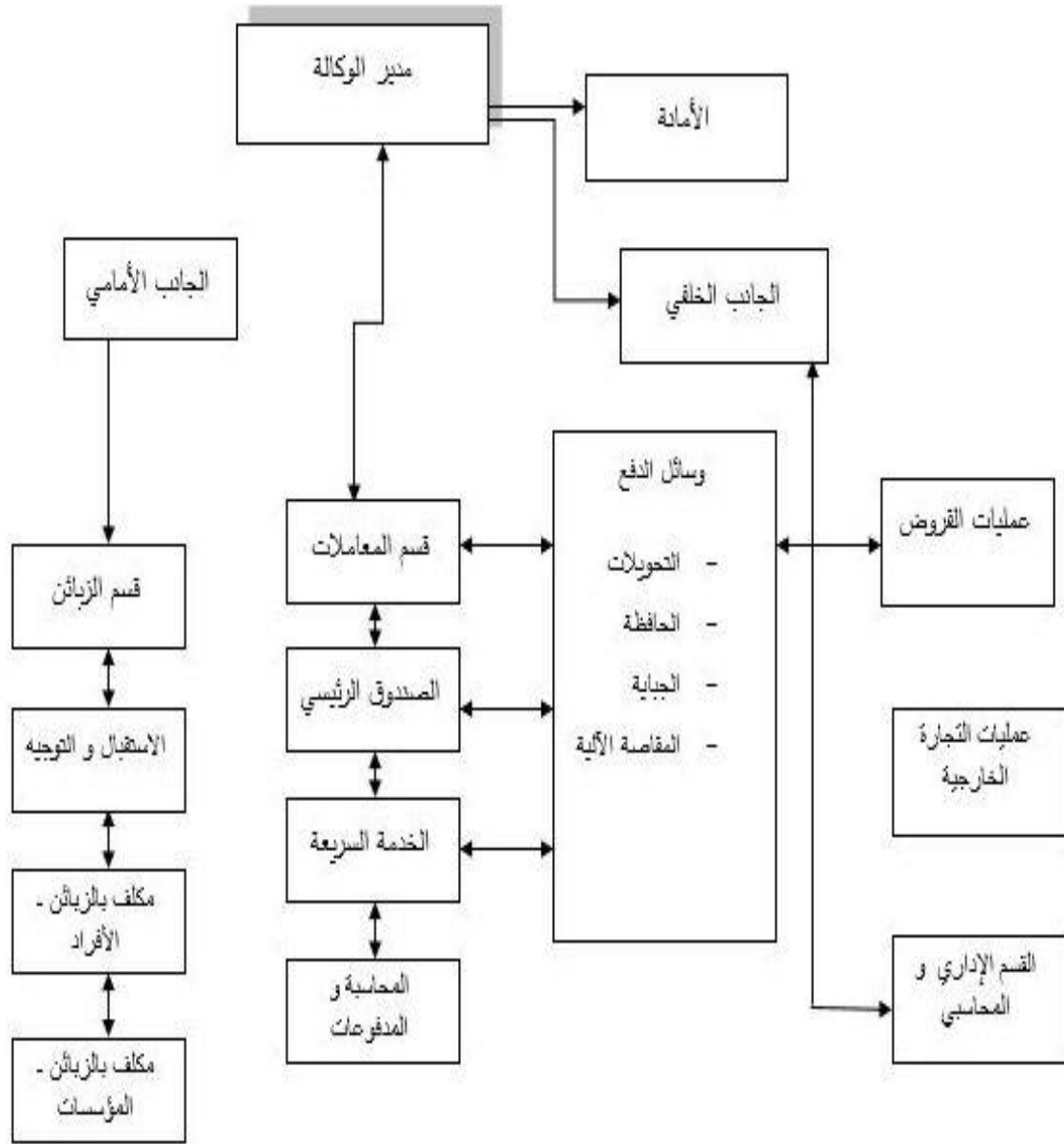
- مديرية العمليات التقنية مع الخارج DOTE
- ✓ استعمال الوثائق الفرضية " ملكية، استرداد، تصدير "
- ✓ اقتراح قيمة العملة الصعبة للتبادل.
- مديرية العلاقات الدولية مع الخارج DRI
- ✓ مساعدة الزبائن بتخفيف الدفع الخارجي.
- ✓ تحليل وضعية البنوك الخارجية وإعلام المديرية العامة قصد الحرص على علاقة البنك بالمراسلين.
- مديرية المراقبة و الإحصائيات DCS
- ✓ وضع تقنيات المراقبة مع الخارج.
- ✓ التدخل في حالة وجود خلل يؤدي إلى خسائر للبنك و العمل على تصحيحها.
- ✓ التأكد من ترجمة الوثائق.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR



المصدر: (وثائق داخلية مقدمة من قبل الوكالة)

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لوكالة BADR مهديّة



المصدر: (وثائق داخلية مقدمة من قبل الوكالة)

المطلب الثالث: الخدمات والعمليات المطورة التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة مهديّة-(معلومات مقدمة من طرف مدير الوكالة)

يعمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية على دعم بعض الأنشطة و تقديم خدمات مطورة،ومنح عدة امتيازات لوكلائها عبر تراب الوطن من بينها وكالة مهديّة 545، مما سمح لها بمواكبة العصرية نلخص هاته الخدمات عبر عدة نقاط كما يلي:

- تقديم تمويلات لكل من قطاع النشاط الفلاحي، وقطاع الميكانيكية إصلاح العتاد الفلاحي، و قطاع الصناعة الفلاحية و قطاع تربية الحيوانات (الدواجن والأبقار وغيرها).
  - تقديم الدعم المالي للأنشطة الفلاحية بأنواعها، وللمؤسسات الفلاحية الصناعية الخاصة المؤسسات المالية.
  - تقديم عمليات الادخار وجمع الودائع.
  - تقديم القروض باختلاف أنواعها منها:
- ✓ **القرض الموسمي الرفيق RAFIG:** الذي يكون موجه لتمويل الفلاحين و المربين و المزارع و المؤسسات الاقتصادية التي تقوم بتخزين منتجاتها الفلاحية، و هو قرض ذو فائدة قصيرة الأجل مدته سنتين.
- ✓ **قرض التحدي ETTAHADI:** عبارة عن قرض استثماري طويل الأجل يمنح للاستثمارات الجديدة التابعة للقطاع الفلاحي.
- ✓ **قرض السكن الريفي:** قرض طويل الأجل ذو معدل فائدة من 1% إلى 3% من الدخل الشخصي يمنح لتمويل المناطق الريفية.
- ✓ **قرض ANGEM:** عبارة عن قرض مصغر متوسط المدى لأصحاب المشاريع المصغرة و أصحاب الشهادات و براءة الاختراع، يمنح لذوي الدخل الضعيف أو الذين ليس لديهم دخل.
- ✓ **القرض العقاري:** قرض جديد دخل حيز التنفيذ بالوكالة، تم اعتماده من طرف البنك و يمنح بهدف شراء مسكن فردي أو خاص، أو مسكن ترقوي عمومي LPP أو الترقوي المدعم LPA أو تهيئة أو توسيع أو إصلاح أو تجديد مسكن، تمويله يصل إلى 50 مليون دج ومدة القرض تصل إلى 30 سنة لشراء مسكن و15 للتهيئة، و يتم تسديد مستحقاته شهريا حسب الاتفاق. (الملحق رقم 01)

### المبحث الثاني: وسائل وآليات الدفع الحديثة وواقع استخدامها لدى وكالة بدر مهدية

قام النظام المصرفي بوضع مشاريع مسطرة لتطوير الخدمات البنكية، و مواكبة الوضع الراهن الذي فرضته التجارة الالكترونية، و من هذه المشاريع تطوير وسائل الدفع الالكتروني التي بدورها تعددت و أخذت أشكالاً مختلفة تتلاءم مع العصر الرقمي.

### المطلب الأول: وسائل و آليات الدفع الحديثة المعتمدة من طرف الوكالة

حسب التطورات الأخيرة الحاصلة، أخذت وسائل الدفع الالكتروني أشكالاً مختلفة و متنوعة منها البطاقات البنكية المحلية و العالمية، منها وسائل الدفع الالكتروني التي تتمثل في أجهزة الدفع الآلية و منها أنظمة الدفع المتمثلة في أنظمة خاصة بالتحويلات المالية بصورة حديثة.

أولاً: البطاقات البنكية محلية والدولية المعتمدة لدى الوكالة (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مدير الوكالة)

يحتوي بنك الفلحة والتنمية الريفية على أربع بطاقات محلية تسمى ببطاقات الدفع ما بين البنوك وبطاقتان دوليتان نذكرهما كمايلي:

**1) بطاقة الدفع ما بين البنوك CIB:** أول بطاقة بدأ العمل بها سنة 1998، و هي بطاقة سحب و دفع في آن واحد، تسمح بالقيام بعمليات الشراء و الخدمات عن طريق الموزع الآلي النقدي، بحيث تحتوي على وحدة معالجة تسمى بالبطاقة الذكية و تحتوي على رقم سري خاص بالزبون، مدة صلاحيتها سنتين.

تنقسم إلى قسمين:

● **بطاقة الدفع الكلاسيكية:** تمنح للأجراء أصحاب القطاع العام و الخاص، تتميز باللون الأخضر و تحمل رقم سري خاص بالزبون يمكن استعمالها عن طريق السحب من خلال أجهزة DAB و تسوية عمليات الشراء عبر جهاز TPE. (الملحق رقم 02)

● **البطاقة الذهبية GOLD:** بطاقة دفع و سحب، تمنح لصالح التجار باسم التاجر أو للمؤسسات التجارية باسم مسير المؤسسة، تتميز باللون الأصفر الذهبي بها رقم سري خاص بالعميل. (الملحق رقم 03)

**(2) بطاقة السحب CBRI:** وهي بطاقة خاصة بالزبائن الذين لديهم شيكات ذي الدخل الشهري، و خاصة أيضا بالفلاحين و التجار و الحرفيين ذوي الحساب (300) و الحساب (200)، بحيث تمكنهم من سحب أموالهم من خلال أجهزة الصراف الآلي DAB، أو القيام بعمليات تسديد مشترياتهم بكل سهولة عبر جهاز نهائي نقطة البيع TPE. (الملحق رقم 04)

**(3) بطاقة بدر توفير TAWFIR:** منتج جديد تم تطبيق استعماله خلال السنوات الأخيرة ، مثلها مثل دفتر التوفير الخاص بالادخار بحيث هذه البطاقة مضاف إليها رقم سري خاص بالعملاء، تسمح لهم بتحويل أموالهم الخاصة من حسابهم الجاري إلى دفتر التوفير الخاص بهم من اجل الادخار، و يبقى للعميل اختيار أنواع الادخار بالفائدة المقدر ب 4% أو الادخار بدون فائدة، كما تسمح هذه البطاقة لحاملها القيام بعملية السحب عن طريق الموزع الآلي النقدي DAB و القيام بعمليات الدفع الالكتروني في أي وقت دون الحاجة للتنقل إلى الوكالة. (الملحق رقم 05)

**(4) بطاقة ماستر كارد:** بطاقة دولية تابعة لمنظمة فيزا العالمية، تتيح لحاملها التعامل بالعملة الصعبة في عمليات السحب والدفع، و تسديد المشتريات على مدار 24 /24 في جميع أنحاء العالم.

وهي نوعان:

- بطاقة كلاسيكية .
- بطاقة تيتانيوم. (الملحق رقم 06)

**ثانيا: الدفاتر و الشيكات الموجودة لدى الوكالة (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مدير الوكالة)**

• **الشيك الورقي:** شيك خاص بالعمال الذين لديهم حساب على مستوى البنك بحيث تقوم المؤسسة الذين يعملون بها بتقديم طلب تحويل رواتب العمال من حسابها الخاص إلى حساب العمال على مستوى البنك. (الملحق رقم 07)

• **دفتر الادخار:** دفتر خاص بالإيداع و الادخار يترتب عنه فوائد بقيمة 4%، أو الادخار بدون فوائد حسب رغبة الزبون. (الملحق رقم 08)

**ثالثا: نظام التحويلات المالية الالكترونية (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المكلف بالعمليات الائتمانية والتحويلات المالية)**

مع تطور الأساليب التكنولوجية الحديثة، تطورت كذلك عمليات الاقتطاع والدفع والتحويل المالي أصبحت تتم في صورة الكترونية عن طريق عدة برامج.

- **نظام المقاصة الالكترونية Telecompensation:** و هي عملية تبادل الشيكات ما بين البنوك بطريقة الكترونية، أو ما تسمى بعملية نقل الصكوك عبر الصورة بواسطة نظام بربروس BARBAROUSE الذي بدوره يسمح بتحويل الشيكات الكترونيا، بحيث يتم تمرير هذه الشيكات للتأكد من صحتها و صحة المعلومات المقدمة عن طريق جهاز Scanar . (الملحق رقم 09 والملحق رقم 10)
- **نظام النقل Recouvrement:** يقصد به أمر بالنقل Ordre de virement، بحيث تقوم مؤسسة خاصة بتقديم طلب للبنك بنقل من حسابها الشخصي أجور العمال إلى حساباتهم على مستوى البنك، و يتم هذا النقل عن طريق نظام Oracle flexcube . (الملحق رقم 11)
- **نظام سويفت SWIFT:** يقصد به جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، يسمح هذا النظام بتبادل الأموال والمعلومات عالميا من خلال البنوك.

رابعا: **وسائل الدفع الالكتروني الموجودة لدى الوكالة** (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مدير الوكالة)

التمثلة في أجهزة الدفع الآلي نذكر منها:

- **الموزع الآلي لأوراق DAB:** آلة اتوماتيكية تكون موجودة خارج البنك، تسمح للعملاء أو حاملي البطاقات بسحب أموالهم في أي وقت و من أي منطقة. (الملحق رقم 12)
- **الشباك الآلي GAB:** آلة اتوماتيكية تسمح بتقديم مختلف الخدمات من خدمات السحب و عمليات التحويل و عمليات طلب الصكوك و غيرها.
- **نهائي نقطة البيع TPE/TPV:** آلة اتوماتيكية صغيرة الحجم تكن موصولة بنظام البنك، توضع لدى المحلات التجارية الكبرى باستخدام بطاقات CIB و TAWFIR، هذه التقنية كانت مستخدمة سابقا لدى وكالة بدر مهدية. (الملحق رقم 13)
- **جهاز سكانار Scanar:** جهاز خاص بالشيكات بحيث يتولى مهمة التحقق من الشيكات الإمضاءات ما إن كانت مزورة. (الملحق رقم 14)



**المطلب الثاني: واقع استخدام وسائل الدفع الحديثة (تقييم البطاقات الأكثر استعمالا لدى الوكالة)**

من خلال هذا الجداول سوف نوضح عدد تداول واستخدام بطاقات السحب BADR لأنواعها الأربعة من طرف العملاء للسنوات الثلاث 2022/2021/2020.

**الجدول رقم (02): عدد استخدام بطاقات السحب BADR لسنة 2020**

البطاقات السنوات	بطاقة السحب العادية	بطاقة السحب الكلاسيكية	بطاقة السحب الذهبية	بطاقة السحب التوفير	المجموع
سنة 2020	270	95	7	135	507

المصدر: (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة)

يبين هذا الجدول عدد تداول واستخدام بطاقات السحب BADR لسنة 2020 لأنواعها لأربعة، حيث نلاحظ أن البطاقة العادية تحتل الصدارة عن باقي البطاقات فيما يبقى استخدام البطاقة GOLD الذهبية من قبل العملاء ضئيل جدا وذلك بسبب تجاهل العملاء لمزايا هذه البطاقة عند بداية ظهورها.

**الجدول رقم (03): عدد استخدام بطاقات السحب BADR لسنة 2021**

البطاقات السنوات	بطاقة السحب العادية	بطاقة السحب الكلاسيكية	بطاقة السحب الذهبية	بطاقة السحب التوفير	المجموع
سنة 2021	315	140	15	180	650

المصدر: (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة)

من خلال هذا الجدول نلاحظ انه في سنة 2021 لا زالت بطاقة السحب العادية تحتل الصدارة مع زيادة استخدامها مقارنة بسنة 2020، كذلك بالنسبة لبطاقة السحب الكلاسيكية وبطاقة السحب التوفير، و تغير طفيف لا يمكن لها التأثير في حجم الاستخدام الكلي لمجموع البطاقات مقارنة باستخدام بطاقة السحب الذهبية على الرغم من زيادة عدد مشتركها هذه السنة إلا أنها لا تزال في المرتبة الأخيرة.

الجدول رقم (04): عدد استخدام بطاقات السحب BADR لسنة 2022

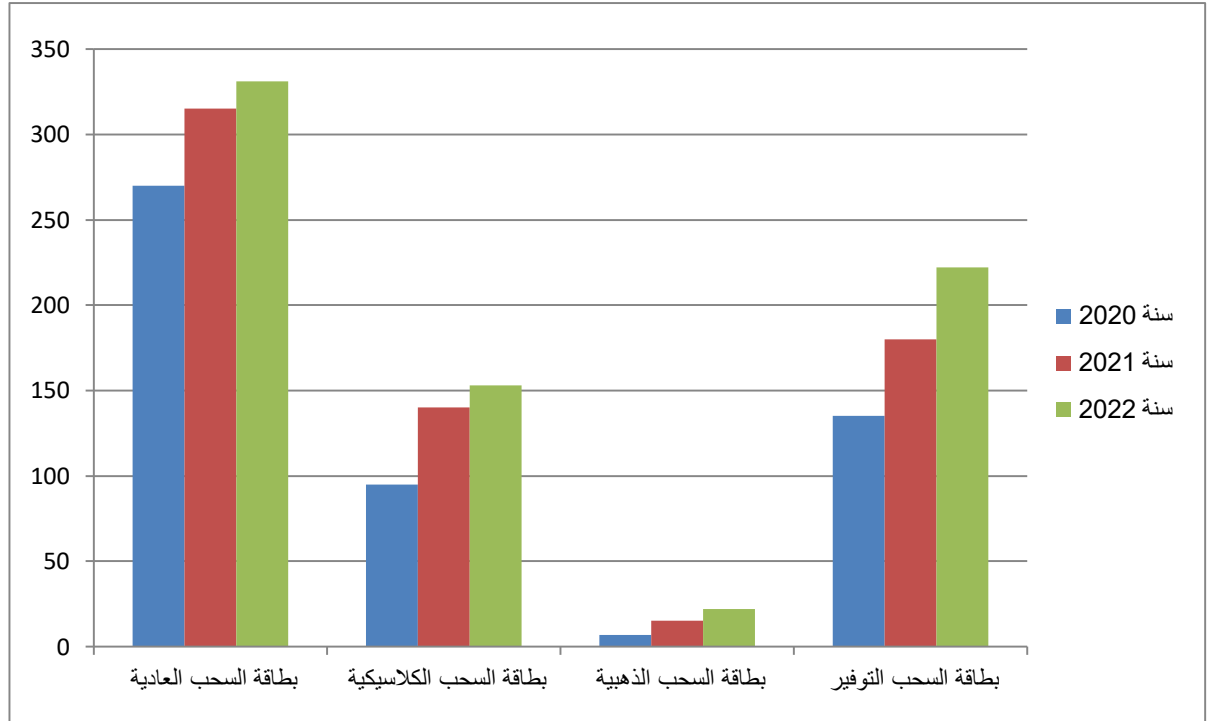
البطاقات السنوات	بطاقة السحب العادية	بطاقة السحب الكلاسيكية	بطاقة السحب الذهبية	بطاقة السحب التوفير	المجموع
سنة 2022	331	153	22	222	728

المصدر: (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة)

نلاحظ في هذه السنة تزايد استخدام بطاقات السحب لدى وكالة بدر مهديّة لأنواعها الأربعة، و هذا نتيجة الاستجابة للوعي المصرفي بالرغم من أن بطاقة السحب لا تزال الأكثر استخداماً، و بطاقة السحب الذهبية أقل استخداماً.

و هذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

الشكل رقم (03) : أكثر البطاقات استخداماً لدى وكالة BADR للسنوات الثلاث (2022/2021/2020)



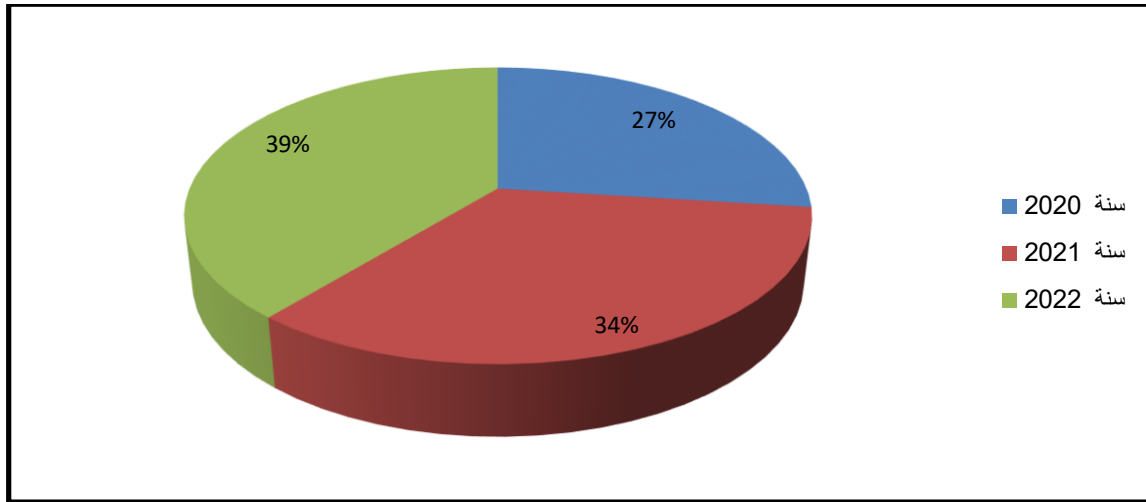
المصدر: (من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول السابقة)

### التعليق عن النتائج:

نلاحظ من خلال هذا الشكل القول بأن استخدام بطاقات السحب الأربعة لدى وكالة بدر مهدية في تزايد و تطور مستمر ، هذا ما يساهم في تفعيل الخدمة المصرفية الالكترونية و تطور المصارف بحيث يعد استخدام بطاقة السحب العادية الأكثر شيوعا بين العملاء، هذا لأنهم يفضلون الحصول على بطاقة ائتمانية بسيطة و سهلة الاستخدام ، و استخدام بطاقة السحب بدر توفير TAWFIR يشير هذا إلى أن العملاء يهتمون بتوفير المال و يميلون إلى تجربة ما هو جديد في الميدان ، و يرغبون في استخدام بطاقة ائتمانية تمنحهم فوائد توفير مالية ، أما استخدام بطاقة السحب الكلاسيكية فهذا يدل على أن العملاء يرغبون في الحصول على بعض المزايا الإضافية مثل الخصومات و العروض الحصرية، ولكن لا يرغبون في دفع رسوم عالية تثقل كاهلهم ، إلا أنه يبقى في الأخير استخدام بطاقة السحب الذهبية GOLD محدود جدا بسبب أن العملاء الذين يرغبون في استخدام بطاقات الائتمان الراقية والتي تمنحهم العديد من المزايا الفاخرة مشكلة في ذلك عدد قليل جدًا من العملاء.

وفيما يلي التمثيل النسبي لعدد مستخدمي البطاقات خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

**الشكل رقم (04) :** تطور عدد مستخدمي البطاقات البنكية في كل من سنة ( 2020 / 2021 / 2022 )



المصدر: (من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول السابقة)

من خلال الشكل أعلاه يتبين لنا أن نسبة استخدام البطاقات البنكية خلال سنة 2020 تميزت بنوع من التقدم، كون هذه البطاقات كانت شيء جديد و غير مألوف للعملاء بحيث بلغت نسبتها 27% ، أما سنة 2021 شهدت ارتفاعا

نسبيا لاستخدام البطاقات بنسبة 34% ، لتعرف في الأخير تطورا و تقدما مقارنة بالسنوات الفارطة حيث أصبحت نسبة الاستخدام 39%، بشكل عام يمكن اعتبار هذه النسب كمؤشرات على تفضيلات العملاء واهتماماتهم، و هذا يمكن أن يساعد الشركات في تحديد استراتيجياتها لتلبية احتياجات العملاء و تقديم الخدمات المناسبة لهم، و هذا ما يبرز أن أكثر البطاقات استعمالا لدى وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR هي البطاقات العادية، بالرغم من أن معظم السحوبات تتم من طرف العملاء تكون بالشيكات بحيث تمثل نسبة السحب بالشيكات 90%.

### المطلب الثالث: مزايا و عيوب اعتماد وسائل الدفع الحديثة لدى الوكالة

نتج عن استخدام وسائل الدفع الحديثة عدة ميزات، لكن واجهتها بعض العراقيل أثرت من حيث مواكبة العصرنة و التطورات الحاصلة.

**أولا: مزايا استخدام وسائل الدفع الحديثة** (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مدير الوكالة)

تمثلت هذه المزايا في:

- توفير الجهد والوقت بحيث يتمكن العملاء باستخدام أموالهم في أي وقت، و في أي مكان دون الحاجة للتنقل إلى البنك.
- الأمن والحماية من خلال إجراء مختلف المعاملات من تحويل الأموال و تسديد الفواتير و الاطلاع على الحساب الشخصي عن بعد عن شبكة الانترنت.
- تفادي الاكتظاظ و الطوابير لدى البنك.

**ثانيا: عيوب استخدام وسائل الدفع الحديثة** (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مدير الوكالة)

تتمثل في نقص وعي وثقافة المجتمع الجزائري، بحيث لا زال الزبائن يفضلون الطوابير السحب عن طريق الشيكات و استعمال الأوراق خاصة فئة الشيوخ.

### المبحث الثالث: دراسة البطاقة البنكية بدر توفير TAWFIR لدى وكالة بدر مهدية كوسيلة دفع حديثة

أصبح الدفع الالكتروني عن طريق البطاقات أمرا ضروريا خاصة ما تعلق ببطاقة السحب TAWFIR في هذه الآونة الأخيرة، لكن حسب الاتجاهات الحديثة للعملاء والزبائن من اجل تسديد وتسوية عمليات الشراء، نظرا للتطور الحاصل في أنظمة ومنصات الدفع الالكتروني، وتطور المؤسسات العامة والخاصة خصوصا مع ظهور وانتشار كوفيد19.

#### المطلب الأول: ماهية بطاقة السحب TAWFIR و أساليب إدراجها كوسيلة دفع حديثة لتسديد الفواتير

من خلال هذا المطلب نتعرف أكثر على بطاقة السحب الجديدة بدر توفير TAWFIR و التعرف عن الأسباب التي دفعت بإدراج هذه البطاقة كوسيلة لتسديد الفواتير.

**أولاً: مفهوم البطاقة البنكية بدر TAWFIR** (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مدير الوكالة )

ظهرت هذه البطاقة كمنتج جديد تم تطبيق استعماله خلال السنوات الأخيرة ، مثلها مثل دفتر التوفير الخاص بالادخار بحيث هذه البطاقة تم تزويدها برقم سري خاص بالعملاء ، حيث تسمح لهم بتحويل أموالهم الخاصة من حسابهم الجاري إلى دفتر التوفير الخاص بهم من اجل الادخار ، كما يبقى للعميل اختيار طريقة و نوع الادخار المرغوب فيه كأن يختار بالفائدة المقدرة ب 4% أو يختار نوع الادخار بدون فائدة ، بالإضافة إلى أنها تسمح هذه البطاقة لحاملها القيام بعملية السحب عن طريق الموزع الآلي النقدي GAB و عمليات الدفع الالكتروني في أي وقت دون الحاجة للتنقل إلى الوكالة.

**ثانياً: خصائص البطاقة البنكية بدر توفير TAWFIR** (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات الموجودة بالبطاقة)

تحتوي بطاقة توفير TAWFIR على مايلي:

#### 1- الوجه الأمامي:

- رمز CB على اليمين.
- اسم وشعار البنك على اليسار.
- أسفله شريحة ممغنطة.
- اسم البطاقة TAWFIR BADR CART في الوسط.
- رقم البطاقة المكون من 16 رقم.

- تاريخ نهاية صلاحية البطاقة الذي مدته تدوم سنتين.
- الاسم و اللقب بالأبجدية.

## 2- الوجه الخلفي:

- شريط ابيض يحتوي على إمضاء صاحب البطاقة.
- شريط اسود.
- نص مرفق بعنوان المصرف.

ثالثا: أسباب إدراج بطاقة السحب TAWFIR كوسيلة دفع حديثة لتسديد الفواتير (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف مدير الوكالة)

لقد تم إطلاق خدمة تسديد و دفع الفواتير والمشتريات بالبطاقات البنكية سنة 2017، عبر مواقع تجارية مختلفة عن قرب و عن بعد من خلال شبكة الانترنت، و من جملة الأسباب التي دفعت باعتماد هذه الخدمة مايلي:

1. التطورات التكنولوجية الحاصلة.
2. عبئ حمل النقود و الخوف من ضياعها أو اختلاسها.
3. الضغط على العمال و كثرة الطوابير وصفوف الانتظار لدى المؤسسات التجارية.
4. أزمة كوفيد 19 و انحصار المجتمع الجزائري في منازلهم خوفا من انتشار الفيروس.
5. غسيل الأموال و تزوير الأوراق النقدية.

المطلب الثاني: آليات استخدام البطاقة البنكية بدر توفير TAWFIR كتقنية حديثة لتسديد الفواتير والفوائد الناجمة عن استخدامها

يتم استخدام بطاقة السحب TAWFIR لتسديد المشتريات و تسوية مختلف المعاملات التجارية لمختلف المؤسسات خاصة التجارية منها:

أولا: آليات استخدام بطاقة TAWFIR كتقنية حديثة لتسديد الفواتير

قبل معرفة آليات استخدام البطاقة البنكية TAWFIR في تسديد الفواتير، يجب معرفة الفئات التي يمكن تتعامل بتقنية التسديد بالبطاقة البنكية.

1. الفئات التجارية التي تتعامل بتقنية الدفع بالبطاقة TAWFIR: (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المكلف بخدمة الزبائن)

- خدمات المتاجر الكبرى الخاصة بالمستلزمات المنزلية، و التجميلية و الألبسة و الأحذية و المجوهرات.
- المنتجات الغذائية و الخدماتية.
- خدمات الاتصالات والإعلام الآلي.
- خدمات الكهرباء و المياه و الغاز و التأمين.
- حجز التذاكر منها الرياضية و تأشيرات السفر.
- خدمات النقل البري والبحري و الجوي، و السكك الحديدية.
- الخدمات الطبية والصيدلانية والفندقية والمطاعم.
- الخدمات المدرسية و المكتبية.

2. أمثلة على آليات الدفع بالبطاقة TAWFIR عن قرب وعن بعد عبر شبكة الانترنت:

في إطار تسديد الفواتير عن طريق الدفع بالبطاقة البنكية TAWFIR، سوف نقدم مثالين عن مؤسستين تجاريتين مع تقديم حالتين للدفع الأولى من خلال التقرب للمؤسسة و التسديد بالبطاقة، و الثانية من خلال الدفع عبر شبكة الانترنت.

✚ المراكز التجارية: (من الإعداد الشخصي للطالبتين)

أطلقت المراكز التجارية خدمة التسديد بالبطاقات عبر جهاز نهائي نقطة البيع TPE، بحيث يتمكن الزبون من تسديد مشترياته في المراكز التجارية بكل سهولة و أمان فور تقديم بطاقته.

✚ مؤسسة سونلغاز: (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات الموجودة في منصة E-payment)

اعتمدت مؤسسة سونلغاز خدمة تسديد الفواتير الكترونيا باستخدام البطاقة البنكية TAWFIR بالتعاون مع البنوك و وكلائها، و ذلك سعيا من اجل تحسين الخدمات و تطوير و التقليل من صفوف الانتظار التي تشكل عبئا على الزبائن و الموظفين، بحيث يتمكن الزبائن من دفع فواتير الكهرباء الغاز و الماء عبر الانترنت على مدار 24/24 ساعة طيلة أيام الأسبوع دون الحاجة للتنقل إلى المؤسسة و ذلك عن طريق:

- الولوج إلى منصة E-payment (<https://epayment.elit.dz/sonelgaz>)

- الضغط على كلمة دخول.
- تظهر صفحة بها شعار سونلغاز، و شعار التسديد بالبطاقة الذهبية للبريد الجزائري وشعار CB .
- تظهر أسفلها إماكن لإدراج رقم الفاتورة و مبلغ الفاتورة، و مفتاح الدفع.
- الضغط على تأكيد إدخال البيانات لإتمام عملية التسديد.
- تحميل نسخة من وصل الدفع بصيغة PDF.(الملحق رقم 15)

كما هو الحال عند الدفع لباقي الفواتير الأخرى فقط يبقى الاختلاف من حيث المعلومات.

**ثانيا: فوائد استخدام بطاقة البنكية TAWFIR لتسديد الفواتير** (من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من المكلف  
بخدمة الزبائن)

تتميز هذه التقنية أو خدمة التسديد البطاقة البنكية TAWFIR بعدة فوائد نذكرها كمايلي:

- التخلص من عبئ حمل النقود، كون البطاقة لها القدرة على تخزين كمية هائلة من الأموال.
- سهولة استعمال تقنية التسديد باستعمال الهاتف النقال أو الحاسوب فقط، من أي مكان فقط بالولوج إلى الرابط.
- ذات تكلفة شبه منعدمة من حيث طلب البطاقة أو من حيث إجراء عمليات التسديد.
- القضاء على التهرب الضريبي كون البطاقة تحمل مساحة صغيرة بها عدد هائل من المعلومات الشخصية لحاملها.
- تخفيف الضغط على الموظفين والزبائن من خلال التخلص من طوابير الانتظار.

**المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجهها بطاقة السحب TAWFIR وعوامل نجاح هذه التقنية**

تواجه تقنية تسديد الفواتير باستخدام البطاقة البنكية TAWFIR في الجزائر مجموعة من العراقيل التي لا بد أن تقابلها  
مجموعة حلول لنجاح هذه التقنية.

**أولا: الصعوبات التي تواجهها خدمة تسديد الفواتير بالبطاقة TAWFIR**(من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة  
من طرف مدير الوكالة)

تتمثل هذه العراقيل في:

1- عدم توفر أنظمة حماية في المواقع الالكترونية.



- 2- تهرب العديد من التجار للتعامل بالبطاقة في عمليات التسديد للتهرب من الضرائب.
- 3- نقص وعي المستخدمين لفوائد هذه الخدمة و انعدام الثقة.
- 4- تذبذب تدفق الانترنت وانقطاع شبكة الاتصال في بعض الأحيان

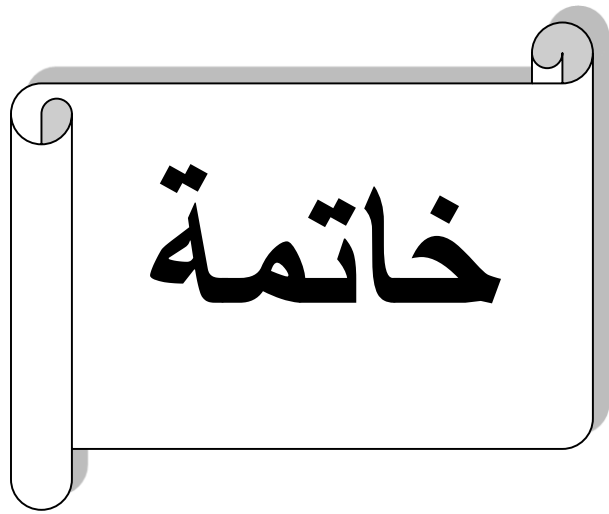
ثانيا: عوامل نجاح هذه التقنية (من الإعداد الشخصي للطالبتين)

نذكر منها مايلي:

- 1- العمل على وضع أنظمة حماية مطورة في المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسات التجارية.
- 2- توعية و إرشاد وتوجيه المواطنين بأهمية هذه الخدمة و المزايا التي يمكن أن تتوفر عليها.
- 3- العمل على زيادة تدفق الانترنت المستمر و الحد من انقطاع الاتصال.
- 4- القضاء على الشكل التقليدي والتعامل بالأوراق تعميم الدفع الالكتروني خصوصا لدى المؤسسات التي تعرف إقبال كبير.
- 5- وضع نصوص قانونية واضحة بخصوص الدفع الالكتروني تحمي الزبائن من الاختلاسات.

### خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن استعمال وسائل الدفع الحديثة و دورها في انتعاش التجارة الإلكترونية في الجزائر لدى بنك الفلاحة و التنمية الريفية على مستوى وكالة مهديّة، لا تعرف إقبالا كبيرا من طرف الزبائن بالرغم من وجود جميع الإمكانيات و التسهيلات المسخرة للعملاء، إلا انه لا يزال المواطنين يفضلون التعامل بالشيكات الورقية و هذا يعود إلى عدة عوامل مؤثرة منها عامل الثقة و الأمان لدى المواطن الجزائري، و للحد و معالجة هذه العوائق قمنا بتحديدنا من أجل تشخيص الحلول و الاقتراحات لمختلف المعاملات اليومية خاصة منها المعاملات التجارية المتعلقة بتسديد الفواتير، كما يمكن للمواطنين تسديد مشترياتهم و تسوية معاملاتهم بكل سهولة من خلال البطاقات البنكية سواء عبر أجهزة الدفع الإلكتروني كجهاز الصراف الآلي DAB أو جهاز نهائي نقطة البيع TPE، أو من خلال شبكة الانترنت و ذلك بالولوج إلى منصات المؤسسات التجارية و تسديد فواتيرها كمؤسسة سونلغاز، هذه الخدمات لها عدة ميزات للمواطنين لما توفره من جهد و وقت و تكاليف .



حاولنا من خلال هذه الدراسة التوصل إلى مدى تأثير وسائل الدفع الإلكترونية الحديثة في تطور وانتعاش التجارة الإلكترونية ، لما تكتسبه من أهمية بالغة في وقتنا الحالي من تطور لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أدى بها إلى ظهور اقتصاد رقمي قائم على إنتاج المعرفة ومرونة وسرعة تبادل المعلومات دون اعتبار للحوجز الزمانية و المكانية بأقل تكاليف ، فأصبحت المعاملات التجارية بين الأفراد والمؤسسات تؤدي بطريقة آلية وهذا ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، التي ظهرت لتسيير المعاملات والصفقات التجارية بكل سرعة وأمان، هنا ظهرت أيضا ما يسمى بوسائل الدفع الإلكترونية لتحل محل وسائل الدفع التقليدية التي أصبحت لا تفي بالغرض، بحيث قامت ببناء هذه التجارة على بنية تحتية قوية و مرنة تتلاءم مع جميع المتطلبات، و قد أزلت جميع الحواجز المكانية و الزمانية أمام التعامل بالتجارة الإلكترونية و ذلك من اجل توفير الجهد و الوقت و التكلفة لجميع لمعاملتها، و لتسيير الصفقات التجارية الإلكترونية بكل أمان لا بد من وسائل و تقنيات متطورة هنا ظهر ما يسمى بوسائل الدفع الإلكترونية التي تعتبر وسيط للمعاملات التجارية الإلكترونية .

لقد اخذ تطور وسائل الدفع الحديثة أشكالاً متنوعة من (بطاقات بنكية، أوراق تجارية الكترونية، نقود رقمية، شبكات الكترونية، محافظ الكترونية...) ، كما انتشرت هذه الوسائل في جميع أنحاء العالم ككل دون استثناء حيث أصبح التعامل بها ضروري و ملزم خاصة بين الدول ، متميزة بعدة خصائص احتلت مكانتها في تبادل المعلومات و القيام بمختلف الصفقات التجارية بشكل الكتروني في أي وقت و من أي مكان و بتكلفة اقل، دون خلوها من عيوب و مخاطر قد تواجه المتعاملين بهذه الوسائل الحديثة، فمخاطرها تتمثل في مخاطر أمنية و قانونية و غيرها، لذلك يسعى المجتمع الدولي لمكافحة هذه المخاطر و الحد منها .

أما بالنسبة للجزائر فلا بد من إعادة النظر حول عصرنة هذه الوسائل، فبالرغم من تطور شكلها وانتشارها في كل أنحاء العالم إلا أن الجزائر لا تزال ضعيفة من حيث استخدام وسائل الدفع الحديثة ولا تزال المصارف الجزائرية تتعامل بالأنظمة التقليدية، هذا راجع إلى نقص الثقة والأمان من قبل المجتمع الجزائري، بالرغم من أن المشرع الجزائري في القانون 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية قد عرف فيه بهذه الوسائل ، و قد تضمن في نصه السادس بعض القوانين المتعلقة بالعقوبات و حماية وسائل الدفع الإلكترونية .

### أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

بعد تطرقنا لفصول موضوع الدراسة تبين لنا نتائج اختبار الفرضيات في:

#### 1- صحة الفرضية الأولى:

تستخدم وسائل الدفع الحديثة بدائل نقدية مقارنة بوسائل دفع تقليدية، ويشمل ذلك بطاقات الائتمان و أجهزة السحب الآلي، التحويلات المالية الإلكترونية بحيث يتم تحقيق ذلك محليا باستخدام أنظمة المقاصة الآلية و أنظمة التسوية الإجمالية الفورية RTGS ، و هذا ما سيوفر الجهد و الوقت لان مثل هذه العمليات تتم في وقت قصير وبتكلفة اقل.

**2- صحة الفرضية الثانية:**

التجارة الإلكترونية هي تنفيذ كل ما يتصل بعمليات بيع و شراء سلع وخدمات ومعلومات باستخدام شبكة للانترنت وشبكات تجارية عالمية أخرى، كما يشمل ذلك المتاجر الإلكترونية، و المواقع الإلكترونية التي توفر خدمات الدفع الإلكتروني و التسليم و الشحن، وتسمح التجارة الإلكترونية للمستهلكين بشراء المنتجات والخدمات من أي مكان في العالم، و تسمح للمشتريين و البائعين بالوصول إلى أسواق جديدة و توسيع نطاق أعمالهم.

**3- عدم صحة الفرضية الثالثة :**

بحيث تشير الدراسات على أن الأنشطة المالية الإلكترونية في الجزائر انتعشت إلى حد كبير بنسبة 300 % بعد عام 2020، و هذا ما يدل على أن الجزائر تهتم بهذا الجانب وتسعى إلى تطويره رغم ضعف بنيتها، ومن المتوقع أن تصل أعداد مستخدمي الدفع الرقمي حتى 15 مليون عام 2025 ، إذ توجهت الجزائر إلى تفعيل الدفع الإلكتروني على أساس بنية تحتية إلكترونية بصورة أقوى ، بعدما كانت تواجه الجزائر تحديات أخرى مثل ضعف البنية التحتية الرقمية والتقنية و تأخر الدفع بواسطة البطاقات الائتمانية ووسائل الدفع الإلكترونية الأخرى، و عدم توافر الخدمات اللوجستية اللازمة للشحن والتوصيل، هذا يمكن أن يؤثر سلباً على قدرة الشركات الجزائرية على المنافسة عالمياً في سوق التجارة الإلكترونية، و الحكومة الجزائرية كانت و لا زالت تعمل على تطوير البنية التحتية اللازمة لدعم التجارة الإلكترونية، و تحديث القوانين و اللوائح الخاصة بهذا النوع من التجارة و توفير الدعم اللوجستية و التقني اللازم للشركات الجزائرية للمنافسة في سوق التجارة الإلكترونية .

**4- صحة الفرضية الرابعة :**

يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية في معاملاته على وسائل دفع تقليدية مثل الشيكات والأوراق المالية، بالرغم من وجود وسائل دفع حديثة مثل البطاقات الائتمانية والتطبيقات المصرفية الإلكترونية وغيرها من الأسباب التي تجعل عملاء البنك الفلاحي يفضلون استخدام الوسائل التقليدية هو العادات و التقاليد المتبعة في المجتمع الريفي، حيث يفضل العديد من العملاء التعامل بالأوراق و الشيكات وهذا ما يمثل عائقاً أمام تطوير و تحديث الخدمات المصرفية والتي تحتاج إلى إدخال وسائل دفع حديثة، ومن المهم بالنسبة للبنك الفلاحي أن يقوم بتطوير و تحديث خدماته المصرفية لتوفير وسائل دفع حديثة تلبي احتياجات العملاء و تساهم في تسهيل عمليات التحويل والدفع، و التحول نحو الدفع الإلكتروني قد يحتاج إلى حملات توعية و تثقيف للعملاء حول أهمية وسائل الدفع الحديثة و فوائدها .

**ثانياً: النتائج العامة المتوصل إليها**

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا للنتائج التالية :

- التجارة الإلكترونية هي عملية بيع و شراء وتبادل السلع والخدمات والمعلومات بين الأفراد و الشركات و المؤسسات و الحكومات... الخ .

- تقوم التجارة الالكترونية على بنية تحتية الكترونية مرنة .
- تتم المعاملات التجارية الالكترونية بواسطة وسائل دفع الكترونية، من أجهزة آلية مصرفية، بطاقات ائتمانية، نقود رقمية... الخ.
- تعتبر وسائل الدفع الحديثة الشكل المطور للشكل التقليدي، فهي عبارة عن وسيط يسمح بالدفع و التسديد و تسوية مختلف التعاملات التجارية وتحويل الأموال بشكل الكتروني آمن.
- يتم التعامل بوسائل الدفع الحديثة من طرف 3 أطراف : الجهة المصدرة؛ حامل البطاقة؛ التجار؛ المؤسسات المالية .
- تتميز وسائل الدفع الحديثة بعدة مميزات و خصائص ايجابية تقابلها عدة عيوب وسلبيات تعرقل استخدامها .
- استخدام وسائل الدفع الحديثة يوفر الجهد و الوقت و التكلفة .
- بعد الاطلاع على مختلف الوسائل و الإحصائيات الممنوحة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة-مهديّة، تبين لنا أن نسبة التعامل بوسائل الدفع الحديثة نسبة ضئيلة جدا بسبب نقص ثقافة المجتمع الجزائري .
- ظهور وسائل الدفع الإلكتروني شجع على قيام خدمات مصرفية جديدة و وسع الآفاق أمام التجارة الإلكترونية.
- أنظمة الدفع الإلكتروني ما هي إلا مجموعة من الوسائل الإلكترونية التي تساهم في تطوير المعاملات البنكية و تسريع التحول نحو التجارة الإلكترونية فبتطورها تتطور و تزدهر التجارة الإلكترونية .
- تساهم وسائل الدفع الإلكتروني في الانفتاح على التجارة الإلكترونية .
- تعتبر البطاقات البنكية أحد أهم وسائل الدفع الحديثة .
- تلعب البنوك دورا رئيسيا في خدمة التجارة الإلكترونية من خلال استحداث وسائل دفع جديدة و تحويل الأموال إلكترونيا بين أطراف العلاقة بينها.

### ثالثا: التوصيات و الحلول المقترحة

- من خلال معالجتنا لموضوع دور وسائل الدفع الحديثة في انتعاش التجارة الإلكترونية في الجزائر، يمكن طرح بعض الحلول و التوصيات الآتية :
- بالرغم من وجود العديد من الحواجز و التحديات أمام تطبيق التجارة الإلكترونية في الجزائر لكن لا بد من سن قوانين و تشريعات تعرف التجارة الإلكترونية، و تحميها وتساعد على انتشار مثل هذه الأعمال الإلكترونية .
  - يجب على الجزائر أن توفر بنية تحتية الكترونية أساسية للاتصالات وخدمات الانترنت بتكاليف منخفضة نوعا ما من اجل المستهلك و تأمين الاتصالات .

- وضع سياسة إعلامية و تسويقية من قبل البنوك، من شأنها إدخال ثقافة استخدام البطاقات لدى المستهلكين من أجل جعل أسلوب الدفع بالبطاقة من رغبات الزبائن التي يطالب بها التجار، و بالتالي دفع هؤلاء التجار إلى اعتماد هذا النمط تحت ضغط زبائنهم و تلبية لرغباتهم .
- العمل على توسيع وتطوير النظام المصرفي من خلال توفير مختلف الأجهزة الآلية المصرفية الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني، و العمل على تحقيق الأمان للعملاء للقيام بمختلف المعاملات المصرفية بشكل الكتروني .
- بذل مجهودات جبارة في نشر الوعي وتعزيز ثقافة الجزائريين، و وضع خطط استهدافية لتعزيز و تنمية ثقة المجتمع الجزائري بالخدمات والمنتجات الجديدة .
- ضرورة تطوير قطاع البريد و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.
- لابد من زيادة الإنفاق في مجال التكنولوجيات الحديثة، و التوسع أكثر فأكثر في شبكة الانترنت و زيادة سرعة تدفقها .
- العمل على إيجاد آليات ووسائل جديدة و تنوع الخدمات المصرفية الإلكترونية لغرض المحافظة على العملاء و جذب عملاء جدد .
- القيام بحملات إعلامية حول البطاقات البنكية و نشر الثقافة النقدية لدى أفراد المجتمع حول تكنولوجيا وسائل الدفع .
- يجب أن تحظى وسائل الدفع الإلكتروني بالاهتمام اللازم من قبل السلطات العامة بشكل أفضل يلبي احتياجات و رغبات الجميع عن طريق تدعيمها.

#### رابعا: آفاق الدراسة

- مهما حاولنا الإلمام بجميع جوانب هذا الموضوع تبقى العديد من الجوانب لها آفاق مفتوحة وإشكاليات عديدة نذكر البعض منها :
- مستقبل التجارة الإلكترونية في الجزائر؟
  - كيف تساهم البطاقات الائتمانية في تفعيل التجارة الإلكترونية؟
  - الآليات الواجب تطبيقها لمواجهة العقبات التي تعيق استخدام التجارة الإلكترونية وتطبيق وسائل الدفع الحديثة في الجزائر؟
  - ما دور وسائل الدفع الحديثة في الميدان المصرفي الجزائري؟

A gray scroll with a black outline, featuring a rolled-up top edge and a vertical strip on the left side. The text is centered on the scroll.

العراجع و

المصادر



أولاً-الكتب:

- 1- باطلي غنية، "وسائل الدفع الالكترونية"، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2018.
- 2- بوزرق احمد، "التجارة الالكترونية في الجزائر بين النص والتطبيق"، البوابة الشمالية للجامعة الأردنية، عمان، 2020.
- 3- خضر مصباح الطيبي، "التجارة الالكترونية و الأعمال الالكترونية من منظور تقني و تجاري و إداري"، دار الجامد للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
- 4- الرفيق احمد يحي، "التجارة الدولية"، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012.
- 5- سعد غالب ياسين، بشير عباس العلق، "E-commerce"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015-1435.
- 6- الشويرف محمد عمر، "التجارة الالكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد"، دار زهوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 1434هـ-2013م.
- 7- العايب وليد، لحو بوخاري، "اقتصاديات البنوك والتقنيات البنكية"، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2013/01/01.
- 8- عليان ربحي مصطفى، "البيئة الالكترونية E-EVIROMENT"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015-1436.
- 9- نجم عبود، "الإدارة والمعرفة الالكترونية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- 10- نور برهان محمد، عز الدين خطاب، "التجارة الالكترونية"، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، 2015.
- 11- نوري منير، "التجارة الالكترونية والتسويق الالكتروني"، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 2014.

ثانياً-الرسائل الجامعية:

- 1- ديمش سمية، "التجارة الالكترونية، حتميتها وواقعها في الجزائر"، رسالة للحصول على درجة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2010.
- 2- العاني إيمان، "البنوك التجارية وتحديات التجارة الالكترونية"، رسالة للحصول على درجة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2007.
- 3- عايد الشورة جلال، "وسائل الدفع الالكتروني"، رسالة للحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات القانونية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2005.

4- ميهوب سماح، "الاتجاهات الحديثة للخدمات المصرفية"، رسالة للحصول على درجة الماجستير، كلية العلم الاقتصادية و علوم التسيير تخصص بنوك و تأمينات، جامعة قسنطينة ، 2004-2005.

### ثالثا-المجلات:

- 1- بن عمر خالد ، بورزامة جيلالي ، "واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر بين معوقات التوسع و متطلبات النجاح"، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العدد 80، جامعة بومرداس ، 2019.
- 2- بوعافية الرشيد، "دور النقود الالكترونية في تطوير التجارة الالكترونية"، المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية، العدد 02 ، المركز الجامعي تيبازة، 2014.
- 3- حلمي خالد سعد زغلول ،"التجارة الالكترونية والآثار الاقتصادية و الحمائية القانونية"، مجلة الكويت الاقتصادية ، الكويت،
- 4- حمري نجود، حمري نوال ،"واقع التجارة الالكترونية في الجزائر وفق مقتضيات قانون رقم 05.18 (قانون التجارة الالكترونية)"، مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية ، المجلد 04، العدد 01 ، جامعة الجزائر ،2020.
- 5- زربوط آمنة ، " دور سائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الالكترونية مع الإشارة لتجربة الجزائر"، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية و الإدارية (JAEAS)، المجلد 01، العدد 01، جامعة البليدة ، 2019.
- 6- طيبي حورية ، عماد الدين بركات ، " وسائل الدفع الالكترونية و دورها في تفعيل التجارة الالكترونية"، مجلة القانون و التنمية المحلية ، مخبر القانون التنمية المحلية ، المجلد 01، العدد 02 ، ادرار، 2019.
- 7- علالو شهرزاد، "التجارة الالكترونية في الجزائر ومتطلبات جبايتها"، مجلة دفا تر اقتصادية، المجلد 13 ، العدد 02 ، جامعة سكيكدة، 2022.
- 8- غزالي نزيهة ،"السفحة الالكترونية و قواعد قانون الصرف في التشريع الجزائري"، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 25، جامعة سطيف ،2017.
- 9- قرومي حميد ، ضحاك نجية ،"واقع وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية ، العدد 24، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2013
- 10- لبزة هشام ، ضيف الله محمد الهادي ، " واقع و تحديات وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر"، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 24 ، جامعة الوادي ،2017.

- 11- مقدم عبد الجليل، "واقع و رهانات تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني و أثرها على أداء البنوك التجارية الجزائرية -دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية - بشار -"، المجلة العالمية للاقتصاد و الأعمال ( Global journal of economics and business)، المجلد 05 ، العدد 02، جامعة بشار ، 2018.

### رابعا-المواقع الإلكترونية:

- 1- استخدام الانترنت في الجزائر <https://www.aljazairlyom.dz>، تاريخ الاطلاع 2023/02/09، الساعة 10:45 صباحا.
- 2- أفضل تطبيقات التسوق و أشهرها ، <https://tjjaratuna.com>، تاريخ الاطلاع 2023/02/09، الساعة 11:00 صباحا.
- 3- بريد الجزائر ، <https://www.poste.dz/services/professional/baridimobweb>، تاريخ الاطلاع 2023/02/02، الساعة 16:15 مساءا.
- 4- تعريف النقود الإلكترونية ، <https://mawdoo3.com> ، تاريخ الاطلاع 2023/02/07، الساعة 18:35 مساءا.
- 5- الجزائر "اشكي" ، <https://www.skynewssarabia.com>، تاريخ الاطلاع 2023/02/09، الساعة 11:15 صباحا.
- 6- خدمة عمومية ، <https://news.radiolgeie.dz/ar/node/13227> ، تاريخ الاطلاع 2023/02/09، الساعة 11:00 صباحا.
- 7- الخطوط الجوية الجزائرية ، <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، تاريخ الاطلاع 2023/02/02 ، الساعة 16:15 مساءا.
- 8- الدفع الإلكتروني في الجزائر /أهم 4 وسائل موثوق و مرنة ، <https://fatora.io/blog/online-payment-in-algeria/>، تاريخ الاطلاع 2023/01/02، الساعة 16:20 مساءا.
- 9- ماستر كارد <https://ar.m.wikipedia.org> ، تاريخ الاطلاع 2023/02/07، الساعة 19:00 مساءا.
- 10- نشأة التجارة الإلكترونية ، <https://lhamiz.com>، تاريخ الاطلاع 2022/12/02، الساعة 21:00.
- 11- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، <https://www.mesrs.dz/index.php/progres-ar/>، تاريخ الاطلاع 2023/02/02 ، الساعة 16:15 مساءا.

12- يسير ، <https://www.france24.com/ar/> ، تاريخ الاطلاع 2023/02/02 ، الساعة 16:10 مساءا.

13- Algérie télécom, <https://www.algeriatelecom.dz/fr/page/my-idoom-p156> ,

تاريخ الاطلاع 2023/02/02 ، الساعة 16:20 مساءا.

14- Voici l’histoire des cinq lycéens qui ont créé Ouedkniss, le leader des petites annonces en

Algérie ,<https://web.archive.org/web/20191207132127https://www.wamda.com/fr/2014/09/histoire-cinq-lyceens-qui-ont-cree-ouedkniss-leader-petites-annonces-algerie>,

تاريخ الاطلاع 2023/02/02 الساعة 16:00 مساءا.

الملاحق

الملحق رقم (01): القرض العقاري لبنك البدر

**القرض العقاري بدر بنك**

بنك البدر يساهم في القرض الذي يناسبكم

**شراء بناء، توسيع، تهيئة أو تجديد مسكن**

**القرض العقاري لبدر بنك راحتك هي راحتنا**

badrbanque | BADR ITISSAL 021 989 323 | contact@badr.dz

**شراء بناء، توسيع، تهيئة أو تجديد مسكن القرض العقاري لبدر بنك**

**نسبة التمويل**

يمنحك بدر بنك قرض يصل إلى 90% من مبلغ:

- شراء مسكن فردي
- شراء مسكن لدى الخاص
- بناء مسكن فردي
- شراء مسكن ترقوي
- تهيئة مسكن
- توسيع أو إصلاح مسكن
- تجديد مسكن
- شراء مسكن ترقوي

عمومي LPP | مدعم LPA

تمويل يصل إلى 50 مليون دج


**مدة القرض القصوى**

مدة القرض تصل إلى 30 سنة لشراء مسكن و 15 سنة للتهيئة

**تسديد مستحقات القرض يتم شهريا حسب المدة المتفق عليها**

لمزيد من المعلومات يرجى التقدم لاحدى وكالاتنا

**راحتك هي راحتنا**



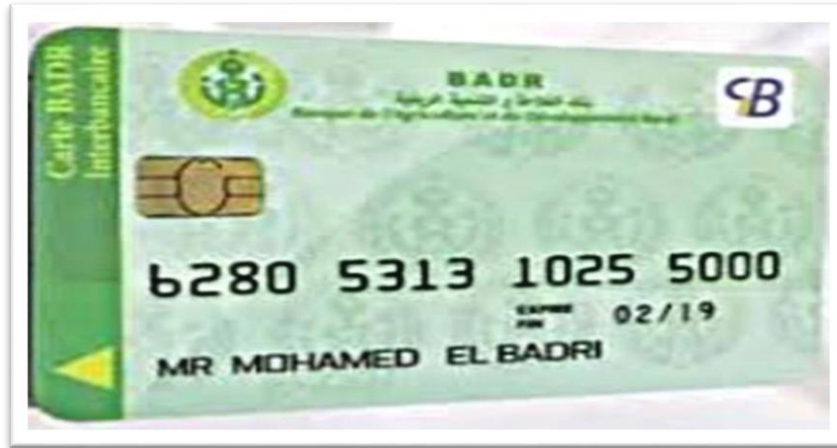
الملحق رقم (02): البطاقة الكلاسيكية CIB



الملحق رقم (03): البطاقة الذهبية GOLD



الملحق رقم (04): بطاقة CBRI



الملحق رقم (05): بطاقة بدر توفير TAWFIR





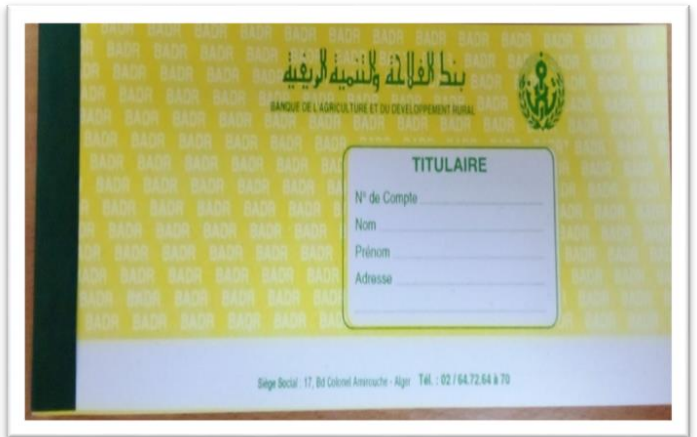
الملحق رقم (06): البطاقة الدولية ماستر كارد

البطاقة الكلاسيكية

بطاقة تيتانيوم



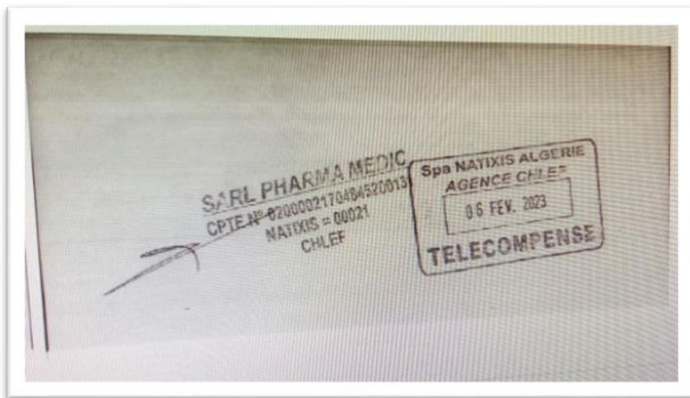
الملحق رقم (07): الشيك الورقي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية



الملحق رقم (08) : دفتر الادخار

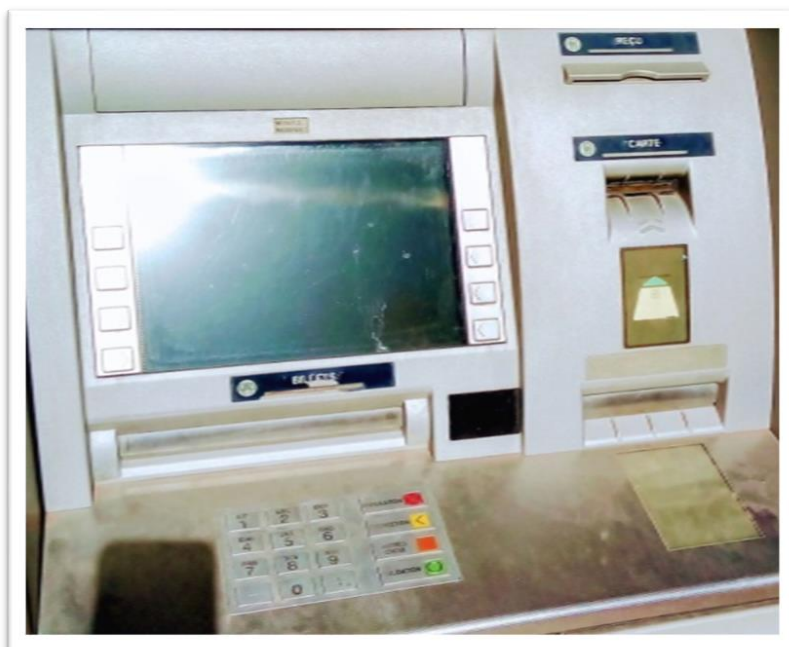


الملحق رقم (09) : نموذج لعملية تحصيل الشيك بصورة الكترونية Telecompensation





الملحق رقم (12): جهاز DAB



الملحق رقم (13): جهاز TPE



الملحق رقم (14): جهاز سكانار Scanner



الملحق رقم (15): واجهة خدمة تسديد فاتورة سونلغاز عبر المنصة بالبطاقة البنكية TAWFIR

سونلغاز



sonelgaz

الشركة الجزائرية لتوزيع  
الكهرباء والغاز



رقم الفاتورة :  
  
مبلغ الفاتورة :  
  
مفتاح الدفع :

إلغاءتأكيد إدخال البيانات

## المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وإبراز دور وسائل الدفع الحديثة في انتعاش التجارة الالكترونية في الجزائر، مع تسليط الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بكل من وسائل الدفع الالكتروني والتجارة الالكترونية و الوقوف على واقع تطبيقهم في الجزائر.

حيث حاولنا من خلال دراستنا هذه التعرف على وسائل الدفع الحديثة المتاحة و الأكثر استخداما لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية -لوكالة مهديّة-، و معرفة فيما يتجلى دورها في تفعيل التجارة الالكترونية، كما لخصت الدراسة على إن انتعاش التجارة الالكترونية في الجزائر قائم على مدى تطور و تداول استخدام وسائل الدفع الالكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** وسائل الدفع الحديثة، التجارة الالكترونية، انتعاش التجارة الالكترونية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الاقتصاد الرقمي، الصيرفة الالكترونية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## Abstract :

This study aims to define and highlight the role of modern payment methods in the revival of electronic commerce in Algeria, while highlighting the most important concepts related to both electronic payment methods and electronic commerce and examining the reality of their application in Algeria.

Where we tried through our study to identify the modern and available means of payment available to the Agriculture and Rural Development Bank – the Mahdia Agency – and know what is evident in the activation of electronic commerce, the study was concludes that the revival of electronic commerce in Algeria dependson the development and circulation of the use of electronic payment methods.

**Key words :** modern payment methods, e-commerce, e-commerce revival, information and communication technology, digital economics, electronic banking, agricultural and rural development bank .